منح الإله
في
شرح المشكاة

تصنيف

الشيخ أبي العباس أحمد المكي

ابن حجر الهيتمي

المتوفى ٩٧٤ هـ

اعتنى به وعلق عليه

الشيخ أحمد فريد المزيدي

الجزء الرابع

الأحاديث من [illegible] - [illegible]

دار الكتب العلمية
DKI

الكتاب: فتح الإله
في شرح المشكاة

Title : [illegible]

التصنيف: شرح حديث

Classification: [illegible]

المؤلف: العلامة المحقق ابن حجر الهيتمي ([illegible])

Author : Ibn Hajar Al-Haytami ([illegible])

المحقق: الشيخ أحمد فريد المزيدي

Editor : Al-Sheikh Ahmad Farid Al-Mazidi

الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت

Publisher: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah - Beirut

Pages	[illegible]	[illegible]	عدد الصفحات
Size	[illegible]	[illegible]	قياس الصفحات
Year	[illegible]	[illegible]	سنة الطباعة
Printed in	Lebanon	لبنان	بلد الطباعة
Edition	[illegible]	[illegible]	الطبعة

Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

(كتاب الإمارة والقضاء)

(الفصل الأول)

٣٦٦١ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن يطع الأمير فقد أطاعني، ومن يعص الأمير فقد عصاني، وإنما الإمام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به، فإن أمر بتقوى الله وعدل فإن له بذلك أجرا، وإن قال بغيره فإن عليه منه»[1].

٣٦٦٢ - وعن أم الحصين قالت: قال رسول الله ﷺ: «إن أمر عليكم عبد مجدع يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له وأطيعوا» رواه مسلم[2].

(إن أمر عليكم عبد مجدع) المجدع بفتح الجيم [illegible] والجدع القطع من أصل [illegible] [illegible] في [illegible] ثم [illegible] آخر [illegible] آخر [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] في أول الإسلام ﷺ [illegible] ما دام يقودكم بكتاب الله تعالى.

قال [illegible] ما داموا متمسكين بالإسلام [illegible] إلى كتاب الله تعالى على أي حال كانوا في أنفسهم [illegible] [illegible] عليهم [illegible] في [illegible]

---

[1] أخرجه البخاري ([illegible]) ومسلم ([illegible]) والنسائي ([illegible]) وابن أبي شيبة ([illegible]) وأحمد ([illegible]) وابن ماجه ([illegible]).

[2] أخرجه مسلم ([illegible]) وابن أبي شيبة ([illegible]) وابن ماجه ([illegible]) وابن حبان ([illegible]).

[illegible]

[illegible]

[illegible] والله أعلم [illegible]

٢٦٦٣ - [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

---

(١) أخرجه البخاري [illegible]

وتاريخ الحديث وأنه كان في أواخر عهد النبي ﷺ.

(كأن رأسه زبيبة) قيل: شبهه بذلك لصغر رأسه، وذلك معروف في الحبشة، وقيل لسواده، وقيل لقصر شعر رأسه وتفلفله.

وفيه الدلالة على صحة إمامة العبد أنه إذا أمر بطاعته فإنه أمر بالكلام [illegible] [illegible] [illegible]، ويحتمل أن يكون مأمورًا من جهة ما جرت به [illegible] أن الأمير هو الذي يتولى الإمامة بنفسه أو نائبه، ويستدل به على المنع من القيام على السلاطين وإن جاروا؛ لأن القيام عليهم يفضي غالبًا إلى أشد مما ينكر عليهم.

وفيه الدلالة على أنه إذا أمر بطاعة [illegible] والإمامة العظمى إنما تكون بالاستحقاق في قريش، فيكون [illegible] [illegible]، فإذا أمر بطاعته [illegible] [illegible] عن العصيان والقيام عليه.

وذكر ابن الجوزي أن المراد بالعبد هنا من يستعمله الإمام لا من يلي الإمامة العظمى، وأن المراد بالطاعة الطاعة فيما وافق الحق.

ولا مانع من حمله على أعم من ذلك فقد وجد من ولي الإمامة العظمى من غير قريش من ذوي الشوكة متغلبًا، وسيأتي تفصيل ذلك في كتاب الأحكام [illegible] [illegible] فيستدل به على جواز الإمامة في غير قريش بعد [illegible]؛ إذ لا تلازم بين الإجزاء والجواز والله أعلم بالصحيح (٣/٣١٢).

٣٦١٨ - وعن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: «السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره إلا أن يؤمر بمعصية فإن أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة» متفق عليه[1]

٣٦١٩ - وعن علي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «لا طاعة في معصية إنما

---

[1] أخرجه البخاري ([illegible])، ومسلم ([illegible])، وأحمد ([illegible])، وأبو داود ([illegible])، والترمذي ([illegible]) وقال حسن صحيح، والنسائي ([illegible])، وابن ماجه ([illegible])، وابن أبي شيبة ([illegible])، وابن الجارود ([illegible])، وأبو عوانة ([illegible])، والبيهقي ([illegible])، والبغوي ([illegible]).

[illegible] في التقديم [illegible] فقال [illegible](١)

٢٦٦٦ - وعن [illegible] رسول الله ﷺ [illegible] في الذبح والحلق والرمي [illegible] والتقديم والتأخير [illegible] فقال [illegible] لا حرج [illegible] ولا حرج [illegible](٢)

(قوله: [illegible]) [illegible]

٢٦٦٧ - وعن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: كنا إذا [illegible] رسول الله

---

(١) أخرجه البخاري [illegible] ومسلم [illegible] وأحمد [illegible] وابن أبي شيبة [illegible]

(٢) أخرجه البخاري [illegible] ومسلم [illegible] وأحمد [illegible] والنسائي [illegible]

ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ يَقُولُ لَنَا: «فِيمَا اسْتَطَعْتُمْ» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ[1].

٣٦٢٨ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ رَأَى مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَصْبِرْ، فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يُفَارِقُ الْجَمَاعَةَ شِبْرًا فَيَمُوتُ إِلَّا مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ[2].

٣٦٢٩ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ فَمَاتَ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، وَمَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عِمِّيَّةٍ يَغْضَبُ لِعَصَبَةٍ أَوْ يَدْعُو إِلَى عَصَبَةٍ أَوْ يَنْصُرُ عَصَبَةً فَقُتِلَ فَقِتْلَةٌ جَاهِلِيَّةٌ، وَمَنْ خَرَجَ عَلَى أُمَّتِي يَضْرِبُ بَرَّهَا وَفَاجِرَهَا وَلَا يَتَحَاشَى مِنْ مُؤْمِنِهَا وَلَا يَفِي لِذِي عَهْدٍ عَهْدَهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ[3].

٣٦٣٠ - عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «خِيَارُ أَئِمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ، وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ وَتُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ، وَشِرَارُ أَئِمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ، وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ» قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَلَا نُنَابِذُهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ؟ قَالَ: «لَا، مَا أَقَامُوا فِيكُمُ الصَّلَاةَ، لَا مَا أَقَامُوا فِيكُمُ الصَّلَاةَ، أَلَا مَنْ وَلِيَ عَلَيْهِ وَالٍ فَرَآهُ يَأْتِي شَيْئًا مِنْ مَعْصِيَةِ اللهِ فَلْيَكْرَهْ مَا يَأْتِي مِنْ مَعْصِيَةِ اللهِ، وَلَا يَنْزِعَنَّ يَدًا مِنْ طَاعَةٍ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ[4].

٣٦٣١ - عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ﵂ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّهُ يُسْتَعْمَلُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ

---

[1] أخرجه البخاري (٧٢٠٢)، ومسلم ([illegible])، وأحمد ([illegible])، والنسائي ([illegible])، ومالك ([illegible]).

[2] أخرجه البخاري ([illegible])، ومسلم ([illegible])، وأحمد ([illegible])، وأبو يعلى ([illegible])، والطبراني ([illegible])، والدارمي ([illegible])، والبيهقي ([illegible])، وأبو عوانة ([illegible]).

[3] أخرجه مسلم ([illegible])، وابن أبي شيبة ([illegible])، وأحمد ([illegible])، والنسائي ([illegible])، وابن حبان ([illegible])، وأبو عوانة ([illegible])، والبيهقي في «السنن الكبرى» ([illegible])، وفي «شعب الإيمان» ([illegible]).

[4] أخرجه مسلم ([illegible])، وأحمد ([illegible])، والدارمي ([illegible])، والبزار ([illegible])، والطبراني في «مسند الشاميين» ([illegible])، والبيهقي ([illegible])، والبغوي ([illegible]).

تعرفون وتنكرون فمن أنكر فقد برئ ومن كره فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا أفلا نقاتلهم قال لا ما صلوا لا ما صلوا أي من كره بقلبه وأنكر بقلبه رواه مسلم[1]

٣٦٧٢ - وعن عبد الله بن مسعود قال قال لنا رسول الله ﷺ إنكم سترون بعدي أثرة وأمورا تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال أدوا إليهم حقهم وسلوا الله حقكم متفق عليه[2]

٣٦٧٣ - وعن وائل بن حجر قال سأل سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله ﷺ فقال يا نبي الله أرأيت إن قامت علينا أمراء يسألونا حقهم ويمنعونا حقنا فما تأمرنا قال اسمعوا وأطيعوا فإنما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم رواه مسلم[3]

٣٦٧٤ - وعن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية رواه مسلم[4]

٣٦٧٥ - وعن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وإنه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة الأول فالأول أعطوهم حقهم فإن الله سائلهم عما استرعاهم متفق عليه[5]

٣٦٧٦ - وعن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ إذا بويع لخليفتين

---

[1] أخرجه مسلم ([illegible])، والبيهقي ([illegible]).

[2] أخرجه البخاري ([illegible])، ومسلم ([illegible])، وأحمد ([illegible]).

[3] أخرجه مسلم ([illegible])، والترمذي ([illegible]) وقال: حسن صحيح.

[4] أخرجه مسلم ([illegible])، وأبو عوانة ([illegible])، والبيهقي ([illegible]).

[5] أخرجه البخاري ([illegible])، ومسلم ([illegible])، وأحمد ([illegible])، وابن حبان ([illegible]).

فاقتلوا الآخر منهما»[1].

(إذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما) هذا محمول على ما إذا لم يندفع إلا بقتله، وإذا بويع لخليفة بعد خليفة فبيعة الأول صحيحة يجب الوفاء بها، وبيعة الثاني باطلة يحرم الوفاء بها، ويحرم عليه طلبها، وسواء عقدوا للثاني عالمين بعقد الأول أو جاهلين، وسواء كانا في بلدين أو بلد، أو أحدهما في بلد الإمام المنفصل والآخر في غيره، هذا هو الصواب الذي عليه أصحابنا وجماهير العلماء.

وقيل: تكون لمن عقدت له في بلد الإمام دون غيره، وقيل: يقرع بينهما، وهذان فاسدان، واتفق العلماء على أنه لا يجوز أن يعقد لخليفتين في عصر واحد، سواء اتسعت دار الإسلام أم لا.

وقال إمام الحرمين في كتابه الإرشاد: قال أصحابنا: لا يجوز عقدها لشخصين، قال: وعندي أنه لا يجوز عقدها لاثنين في صقع واحد، وهذا مجمع عليه.

قال: فإن بعد ما بين الإمامين وتخللت بينهما شسوع فللاحتمال فيه مجال، قال: وهو خارج من القواطع، وحكى المازري هذا القول عن بعض المتأخرين من أهل الأصل، وأراد به إمام الحرمين، وهو قول فاسد مخالف لما عليه السلف والخلف، ولظواهر إطلاق الأحاديث، والله أعلم. النووي ([illegible]).

٣٦٧٧ - وعن عرفجة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنه ستكون هنات وهنات، فمن أراد أن يفرق أمر هذه الأمة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان»[2].

(ستكون هنات وهنات) الهنات جمع هنة، وتطلق على كل شيء، والمراد بها هنا الفتن والأمور الحادثة.

(فمن أراد أن يفرق أمر هذه الأمة، وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان)

---

[1] أخرجه مسلم ([illegible])، وأبو عوانة ([illegible])، والبيهقي ([illegible]).

[2] أخرجه مسلم ([illegible])، وأحمد ([illegible])، وأبو داود ([illegible])، والنسائي ([illegible]).

فيه الأمر بقتال من خرج على الإمام أو أراد تفريق كلمة المسلمين ونحو ذلك، وينهى عن ذلك، فإن لم ينته قوتل، وإن لم يندفع شره إلا بقتله فقتل كان هدرًا، فقوله ﷺ: (فاضربوه بالسيف)، وفي الرواية الأخرى: «فاقتلوه» معناه: إذا لم يندفع إلا بذلك.

٣٦٧٨ - وعن عرفجة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أتاكم وأمركم جميع على رجل واحد يريد أن يشق عصاكم أو يفرق جماعتكم فاقتلوه». رواه مسلم[1].

(يريد أن يشق عصاكم أو يفرق جماعتكم) معناه: يفرق جماعتكم كما تفرق العصا المشقوقة، وهو عبارة عن اختلاف الكلمة وتنافر النفوس.

٣٦٧٩ - وعن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «من بايع إمامًا فأعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه إن استطاع، فإن جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر». رواه مسلم[2].

٣٦٨٠ - وعن عبد الرحمن بن سمرة قال: قال لي رسول الله ﷺ: «لا تسأل الإمارة؛ فإنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها، وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها». متفق عليه[3].

(عن مسألة) أي: سؤال (وكلت إليها) بضم الواو وكسر الكاف مخففًا ومشددًا وسكون اللام، ومعنى المخفف أي: صرف إليها، ومن وكل إلى نفسه هلك، ومنه في الدعاء: «ولا تكلني إلى نفسي»، ووكل أمره إلى فلان: صرفه إليه، ووكله بالتشديد: استحفظه، ومعنى الحديث: أن من طلب الإمارة فأعطيها تركت إعانته عليها من أجل حرصه، ويستفاد منه أن طلب ما يتعلق بالحكم مكروه، فيدخل في الإمارة القضاء،

---

[1] أخرجه مسلم ([illegible])، والطبراني ([illegible])، والبيهقي ([illegible]).

[2] أخرجه مسلم ([illegible])، وأحمد ([illegible])، و[illegible] ([illegible])، والنسائي ([illegible])، وابن ماجه ([illegible]).

[3] أخرجه البخاري (٧١٤٦)، ومسلم (١٦٥٢)، وابن أبي شيبة ([illegible])، وأحمد ([illegible])، وأبو داود ([illegible])، والترمذي (١٥٢٩) وقال: حسن صحيح، والنسائي ([illegible]).

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قال رسول الله ﷺ [illegible]

[illegible] قال رسول الله ﷺ [illegible]

[illegible] قال رسول الله ﷺ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قال قال رسول الله ﷺ [illegible]

[illegible] ﷺ [illegible]

[illegible] ﷺ [illegible]

[illegible] ﷺ [illegible]

[illegible] ﷺ [illegible]

[illegible] ﷺ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لا [illegible] [illegible] أنه [illegible] [illegible] [illegible] قلوب [illegible] في سبيل [illegible] الجهاد إذا
[illegible] حركت قلوب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] للجهاد [illegible] [illegible] حركت
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible][1]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] ⁽¹⁾.

[illegible] وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان إذا بعث عماله شرط عليهم: أن لا تركبوا برذونا، ولا تأكلوا نقيا، ولا تلبسوا رقيقا، ولا تغلقوا أبوابكم دون حوائج الناس، فإن فعلتم شيئا من ذلك فقد حلت بكم العقوبة، ثم يشيعهم. رواه البيهقي في شعب الإيمان⁽²⁾.

---

(1) أخرجه أحمد ([illegible])، والبخاري في الأدب المفرد ([illegible]).

(2) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ([illegible]).

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عَلَى اثْنَيْنِ، وَلَا تَوَلَّيَنَّ مَالَ يَتِيمٍ»[1]

٢١٧ وروى ابن وهب أن عثمان بن عفان قال لابن عمر: اقض بين الناس. قال: أو تعفيني يا أمير المؤمنين؟ قال: وما تكره من ذلك وقد كان أبوك يقضي؟ قال: لأني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من كان قاضيا فقضى بالعدل فبالحري أن ينقلب منه كفافا». فما راجعه بعد ذلك. رواه الترمذي[2].

٢١٨ وفي رواية رزين عن نافع أن ابن عمر قال لعثمان: يا أمير المؤمنين إني لا أقضي بين رجلين. قال: فإن أباك كان يقضي. فقال: إن أبي لو أشكل عليه شيء سأل رسول الله ﷺ، ولو أشكل على رسول الله ﷺ شيء سأل جبريل عليه السلام، وإني لا أجد من أسأله، وسمعت رسول الله ﷺ يقول: من عاذ بالله فقد عاذ بمعاذ، وسمعته يقول: من عاذ بالله فأعيذوه، وإني أعوذ بالله أن تجعلني قاضيا، فأعفاه وقال: لا تخبر أحدا[3].

---

[1] أخرجه مسلم [١٨٢٦].

[2] أخرجه الترمذي [١٣٢٢].

[3] أخرجه بمعناه أحمد [٤٧٥].

[illegible]

الفصل الأول

- عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ [illegible]

[illegible]

- [illegible] قال رسول الله ﷺ [illegible]

[illegible]

- [illegible]

[illegible]

الفصل الثاني

- عن [illegible] عن النبي ﷺ قال [illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله ﷺ [illegible]

- [illegible] رسول الله ﷺ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الحديث الثالث

[illegible] عن أبي [illegible] أن رسول الله ﷺ قال: [illegible]

---

(1) أخرجه أحمد [illegible]

(2) أخرجه أحمد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله ﷺ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله ﷺ [illegible]

[illegible] رسول الله ﷺ [illegible]

[illegible]

أخرجه مسلم [illegible]

أخرجه مسلم [illegible]

[3] أخرجه [illegible]

أخرجه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قال رسول الله ﷺ [illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله ﷺ [illegible] ولا [illegible] ولا [illegible] ولا [illegible]

[illegible] ﷺ [illegible] ولا [illegible] ولا [illegible]

[illegible] رسول الله ﷺ [illegible]

[illegible]

صاحب قرية؛ رواه أبو داود وابن ماجه(١).

٣٧٨٤ - وعن عوف بن مالك أن النبي ﷺ قضى بين رجلين، فقال المقضي عليه لما أدبر: حسبي الله ونعم الوكيل، فقال النبي ﷺ: «إن الله يلوم على العجز، ولكن عليك بالكيس، فإذا غلبك أمر فقل: حسبي الله ونعم الوكيل»؛ رواه أبو داود(٢).

٣٧٨٥ - وعن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ حبس رجلاً في تهمة؛ رواه أبو داود وزاد الترمذي والنسائي: ثم خلى عنه(٣).

(الفصل الثالث)

٣٧٨٦ - وعن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال: قضى رسول الله ﷺ أن الخصمين يقعدان بين يدي الحاكم؛ رواه أحمد وأبو داود(٤).

---

(١) أخرجه أبو داود [illegible] وابن ماجه [illegible] [illegible]

(٢) أخرجه أبو داود [illegible] [illegible]

(٣) أخرجه أبو داود [illegible] والترمذي [illegible] والنسائي [illegible]

(٤) أخرجه أبو داود [illegible] وأحمد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وعن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها» متفق عليه[1].

رباط يوم في سبيل الله [illegible] الكفار [illegible] المسلمين منهم.

[illegible]

[illegible]

[illegible] وعن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها» متفق عليه[2].

[illegible] وعن سلمان الفارسي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه، وإن مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله، وأجري عليه رزقه، وأمن الفتان» رواه مسلم[3].

[illegible] وعن أبي عبس قال: قال رسول الله ﷺ: «ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار» رواه البخاري[4].

[illegible] وعن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا يجتمع كافر وقاتله في النار أبدا» رواه مسلم[5].

---

[1] أخرجه البخاري ([illegible]) وأحمد ([illegible]) والترمذي ([illegible]).

[2] أخرجه البخاري ([illegible]) ومسلم ([illegible]) وأحمد ([illegible]) والترمذي ([illegible]) وقال: حسن صحيح، وابن ماجه ([illegible]) وأبو داود ([illegible]) والنسائي ([illegible]).

[3] أخرجه مسلم ([illegible]) والنسائي ([illegible]) [illegible].

[4] أخرجه البخاري ([illegible]).

[5] أخرجه مسلم ([illegible]) وأبو داود ([illegible]) والنسائي ([illegible]) وأحمد ([illegible]) وابن حبان ([illegible]).

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

---

(1) [illegible]

[illegible]

٢٢- وعن أنس أن رسول الله ﷺ رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال: «إن بالمدينة أقوامًا ما سرتم مسيرًا ولا قطعتم واديًا إلا كانوا معكم» وفي رواية: «إلا شركوكم في الأجر» قالوا: يا رسول الله وهم بالمدينة؟ قال: «وهم بالمدينة حبسهم العذر» رواه البخاري.

٢٣- ورواه مسلم عن جابر.

٢٤- وعن عبد الله بن عمرو قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فاستأذنه في الجهاد فقال: «أحيّ والداك؟» قال: نعم، قال: «ففيهما فجاهد» متفق عليه. وفي رواية: «ارجع إلى والديك فأحسن صحبتهما».

٢٥- وعن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية، وإذا استنفرتم فانفروا» متفق عليه.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أخرجه البخاري [illegible]

[illegible]

أخرجه البخاري [illegible]

أخرجه البخاري [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الثاني

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فنا هو التشجيع

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

٣٨٢٧ وعن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال: «ليس شيء أحب إلى الله من قطرتين وأثرين: قطرة دموع من خشية الله، وقطرة دم تهراق في سبيل الله، وأما الأثران: فأثر في سبيل الله، وأثر في فريضة من فرائض الله تعالى». رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن غريب(١١)

٣٨٢٨ وعن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تركب البحر إلا حاجًا أو معتمرًا أو غازيًا في سبيل الله، فإن تحت البحر نارًا، وتحت النار بحرًا». رواه أبو داود(١٢)

٣٨٢٩ وعن أم حرام عن النبي ﷺ قال: «المائد في البحر الذي يصيبه القيء له أجر شهيد، والغرق له أجر شهيدين». رواه أبو داود(١٣)

٣٨٣٠ وعن أبي مالك الأشعري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من فصل في سبيل الله فمات أو قتل، أو وقصه فرسه أو بعيره، أو لدغته هامة، أو مات على فراشه بأي حتف شاء الله، فإنه شهيد، وإن له الجنة». رواه أبو داود(١٤)

٣٨٣١ وعن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: «قفلة كغزوة». رواه أبو داود(١٥)

٣٨٣٢ وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «للغازي أجره، وللجاعل أجره وأجر الغازي». رواه أبو داود(١٦)

---

(١١) أخرجه الترمذي (١٦٦٩) والطبراني ([illegible]).

(١٢) أخرجه أبو داود (٢٤٨٩) والبيهقي ([illegible]).

(١٣) أخرجه أبو داود (٢٤٩٣) والبيهقي ([illegible]).

(١٤) أخرجه أبو داود (٢٤٩٩) والطبراني ([illegible]) والحاكم ([illegible]) وقال: صحيح على شرط مسلم. والبيهقي في شعب الإيمان ([illegible]).

(١٥) أخرجه أحمد ([illegible]) وأبو داود (٢٤٨٧) والحاكم ([illegible]) وقال: صحيح على شرط مسلم. والبيهقي في شعب الإيمان ([illegible]) وابن عساكر في تاريخه ([illegible]).

(١٦) أخرجه أبو داود (٢٥٢٦) والبيهقي ([illegible]).

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وعن أنس [illegible] النبي ﷺ [illegible] رسول الله ﷺ [illegible] رواه البخاري[1]

- وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «البركة في نواصي الخيل»[2]

- وعن جرير بن عبد الله قال: رأيت رسول الله ﷺ يلوي ناصية فرس بإصبعه ويقول: «الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة: الأجر والغنيمة» رواه مسلم[3]

- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من احتبس فرسًا في سبيل الله إيمانًا بالله وتصديقًا بوعده فإن شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة» رواه البخاري[4]

- وعنه قال: كان رسول الله ﷺ يكره الشكال في الخيل. والشكال أن يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى أو في يده اليمنى ورجله اليسرى. رواه مسلم[5]

- وعن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ سابق بين الخيل التي أضمرت من الحفياء وأمدها ثنية الوداع، وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق، وكان ابن عمر فيمن سابق بها.

---

[1] [illegible]

[2] [illegible]

[3] [illegible]

[4] [illegible]

[5] [illegible]

[6] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله ﷺ [illegible]

[illegible] وعن [illegible] قال قال رسول الله ﷺ [illegible] رواه أبو داود [illegible]

[illegible] وعن أبي قتادة عن النبي ﷺ قال: خير الخيل الأدهم الأقرح الأرثم [illegible] رواه الترمذي والدارمي.

[illegible] وعن أبي وهب الجشمي قال قال رسول الله ﷺ: عليكم بكل كميت أغر محجل أو أشقر أغر محجل أو أدهم أغر محجل. رواه أبو داود والنسائي.

[illegible] وعن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ [illegible] رواه

[illegible]

أخرجه أبو داود[1]

[illegible] - وعن [illegible] أن رسول الله ﷺ [illegible]
[illegible]
[illegible] رواه أبو داود

[illegible] - وعن [illegible] قال: قال رسول الله ﷺ [illegible]
[illegible]
رواه أبو داود والنسائي

[illegible] - وعن [illegible] قال: [illegible] رسول الله ﷺ [illegible]
[illegible]
[illegible] رواه الترمذي والنسائي

[illegible] - وعن [illegible] قال: [illegible] رسول الله ﷺ [illegible]
[illegible] رسول الله ﷺ [illegible]
[illegible] رواه أبو داود والنسائي

[illegible] - وعن أنس قال: [illegible] رسول الله ﷺ [illegible]
أخرجه أبو داود والنسائي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] متفق عليه

[illegible] رسول الله ﷺ [illegible]

[illegible] رسول الله ﷺ [illegible]

[illegible] رسول الله ﷺ [illegible]

[illegible] رسول الله ﷺ [illegible] متفق عليه

[illegible] النبي ﷺ [illegible] متفق عليه

[illegible] النبي ﷺ [illegible]

أخرجه البخاري [illegible] ومسلم [illegible]

أخرجه مسلم [illegible] والبيهقي [illegible]

أخرجه البخاري [illegible]

أخرجه البخاري [illegible] ومسلم [illegible]

أخرجه [illegible] والبيهقي [illegible]

أخرجه البخاري [illegible] ومسلم [illegible] والبيهقي [illegible]

[illegible]

- [illegible]
- [illegible] رواه البخاري

[illegible]

[illegible] رواه البخاري

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الثالث

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

(١) أخرجه أبو داود ([illegible])

أخرجه مسلم ([illegible])

أخرجه الترمذي [illegible]

أخرجه أبو داود ([illegible])

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وعن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يغزو بأم سليم ونسوة من الأنصار معه إذا غزا يسقين الماء ويداوين الجرحى. رواه مسلم[1]

[illegible] وعن أم عطية قالت: غزوت مع رسول الله ﷺ سبع غزوات أخلفهم في رحالهم فأصنع لهم الطعام وأداوي الجرحى وأقوم على المرضى. رواه مسلم[2]

[illegible] وعن عبد الله بن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ عن قتل النساء والصبيان. متفق عليه[3]

[illegible] وعن الصعب بن جثامة قال: سئل رسول الله ﷺ عن أهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم فقال: هم منهم وفي رواية: هم من آبائهم. متفق عليه[4]

[illegible] وعن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قطع نخل بني النضير وحرق، ولها يقول حسان:

وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير

وفي ذلك نزلت: ﴿ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها﴾ الآية. متفق عليه[5]

[illegible] وعن عبد الله بن عون قال: كتب إليّ نافع أن ابن عمر حدثه أن النبي ﷺ أغار على بني المصطلق وهم غارون في نعمهم بالمريسيع فقتل المقاتلة وسبى

---

[1] أخرجه مسلم ([illegible]) والترمذي ([illegible]).

[2] أخرجه مسلم ([illegible]) وأحمد ([illegible]) وابن ماجه ([illegible]).

[3] أخرجه البخاري ([illegible]) ومسلم ([illegible]) وأحمد ([illegible]) وأبو داود ([illegible]) والترمذي ([illegible]) وابن ماجه ([illegible]).

[4] أخرجه البخاري ([illegible]) ومسلم ([illegible]) وأحمد ([illegible]) وأبو داود ([illegible]) والترمذي ([illegible]) وابن ماجه ([illegible]).

[5] أخرجه البخاري ([illegible]) ومسلم ([illegible]).

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الثاني

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

المصدر الثالث

[illegible]

[illegible]

[illegible]

(1) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفتح

[illegible] (رواه البخاري)

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (أخرجه مسلم)

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قال: [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قال
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وقد روى [illegible] والبيهقي في [illegible] [illegible] صحيح عن [illegible] أن [illegible]
عمر [illegible] الخطاب [illegible] [illegible]: فقال إني [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ﷺ فقال [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible].

وأخرج البيهقي من [illegible] بن [illegible] [illegible] عن أبيه [illegible] [illegible] وقال في آخره:
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

(باب الأذان)

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

٣٩٨٣ - وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال في خطبته: «أوفوا بحلف الجاهلية فإنه لا يزيده - يعني الإسلام - إلا شدة ولا تحدثوا حلفًا في الإسلام» رواه الترمذي من طريق حسين بن ذكوان عن عمرو وقال: حسن.[1]

وذكر حديث علي: «المسلمون تتكافأ» في كتاب القصاص.

(الفصل الثالث)

٣٩٨٤ - وعن ابن مسعود قال: جاء ابن النواحة وابن أثال رسولا مسيلمة إلى النبي ﷺ فقال لهما: «أتشهدان أني رسول الله؟» فقالا: نشهد أن مسيلمة رسول الله. فقال النبي ﷺ: «آمنت بالله ورسله، لو كنت قاتلًا رسولًا لقتلتكما». قال عبد الله: فمضت السنة أن الرسل لا تقتل. رواه أحمد.[2]

---

[1] أخرجه أحمد (٢/٢٠٧) والترمذي (١٥٨٥).

[2] أخرجه أحمد (١/٣٩٦).

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وقال هذا [illegible] إلى [illegible] لا [illegible] على [illegible] والله تعالى

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الإيمان والله تعالى

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] والله أعلم

[illegible]

[illegible]

وقال [illegible]

[illegible]

[illegible]

وقال ابن وهب [illegible]

وقال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في الإسلام [illegible]

[illegible]

[illegible] عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله ﷺ [illegible] سهم الفارس وسهم الراجل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

التشهد

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

المخصص الثاني

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

(٣) أخرجه أبو داود ([illegible])

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الثاني

- عن عمر أن رسول الله ﷺ [illegible]

- [illegible]

- [illegible]

- [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عن أسلم أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ضرب الجزية على أهل الذهب أربعة دنانير وعلى أهل الورق أربعين درهما مع ذلك أرزاق المسلمين وضيافة ثلاثة أيام. رواه مالك[2]

---

[1] أخرجه الترمذي ([illegible])

[2] أخرجه مالك ([illegible]) والبيهقي ([illegible])

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ذلك [illegible]

[illegible]

قال الخطابي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وفي رواية [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله ﷺ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وقال الخطيب [illegible]

وقال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قال: وأكثر هذا الباب يصلح رد مقالة قوم ذكرهم الطبري زعموا أن إعطاء النبي ﷺ المؤلفة قلوبهم كان من صلب الغنيمة لا من الخمس، وزعموا أنه كان له ﷺ أن يمنع الغنيمة من شاء ممن حضر القتال ويعطيها من لم يحضر، وهو قول مردود بالآثار الثابتة وبما في القرآن من جعل [illegible]

باب النهي

الفصل الأول

[illegible]

[illegible]

الفصل الثاني

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وقال [illegible]

وقال [illegible]

أخرجه البخاري [illegible] ومسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وعن كعب بن مالك أنه كان لهم غنم ترعى بسلع، فأبصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتًا فكسرت حجرًا فذبحتها به، فسأل النبي ﷺ فأمره بأكلها. رواه البخاري[1].

قال المهلب: وفيه من الفقه تصديق الراعي والوكيل فيما ائتمن عليه حتى يظهر عليه دليل الخيانة والكذب، وهذا قول مالك وجماعة.

وقال ابن القاسم: إذا خاف الموت على شاة فذبحها لم يضمن، ويصدق إن جاء بها مذبوحة.

وقال غيره: يضمن حتى يتبين ما قال.

واختلف ابن القاسم وأشهب إذا أنزى على إناث بغير أمر ربها فهلكت، فقال ابن القاسم: لا ضمان عليه؛ لأن الإنزاء من صلاح المال ونمائه، وقال أشهب: عليه الضمان.

وفيه [illegible] أنه يجوز [illegible] لأن الرسول لما [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] لا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والوكيل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] لا ضمان عليه [illegible] [illegible] إذا كان من أهل الصلاح [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في إصلاحه [illegible] [illegible] من أهل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] لا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وعن النعمان بن بشير عن رسول الله ﷺ قال: إن الحلال بين وإن الحرام بين، وبينهما أمور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه. رواه مسلم[2].

---

[1] أخرجه البخاري (2304).

[2] أخرجه مسلم (1599)، والبخاري (52)، وأبو داود (3329)، والترمذي (1205) وقال: حسن صحيح، والنسائي (4453)، وابن ماجه (3984).

[illegible] [illegible] قال سمعت رسول الله ﷺ [illegible] [illegible]

[illegible] رسول الله ﷺ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible][1]

[illegible]

[illegible] ﷺ [illegible]

[illegible]

[1] [illegible]

[2] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قال [illegible]

[illegible]

[illegible]

قال [illegible]

قال [illegible]

[illegible]

قال [illegible]

[illegible]

٤٠٨٩ وعن جابر قال: نُهينا عن صيد كلب المجوس. رواه الترمذي[1]

٤٠٩٠ وعن أبي ثعلبة الخشني قال: قلت: يا رسول الله إنا أهل سفر نمر باليهود والنصارى والمجوس فلا نجد غير آنيتهم قال: فإن لم تجدوا غيرها فاغسلوها بالماء ثم كلوا فيها واشربوا. رواه الترمذي[2]

٤٠٩١ وعن قبيصة بن هلب عن أبيه قال: سألت النبي ﷺ عن طعام النصارى - وفي رواية: سأله رجل - فقال: إن من الطعام طعامًا أتحرج منه فقال: لا يتخلجن في صدرك شيء ضارعت فيه النصرانية. رواه الترمذي وأبو داود[3]

٤٠٩٢ وعن أبي الدرداء قال: نهى رسول الله ﷺ عن أكل المجثمة وهي التي تصبر بالنبل. رواه الترمذي[4]

(نهى رسول الله ﷺ عن أكل المجثمة) بالجيم والثاء المثلثة المفتوحة التي تحبس لترمى حتى تقتل.

وقيل: يجعل في الطير خاصة والأرنب وأشباه ذلك.

وقال الخطابي: المجثمة هي المصبورة بعينها.

وقال: بين المجثمة والجاثمة فرق؛ لأن الجاثمة هي التي جثمت بنفسها فإذا صيدت على تلك الحال لم تحرم والمجثمة هي التي ربطت وجعلت غرضًا. القاري (٤/٢٥٢).

٤٠٩٣ وعن العرباض بن سارية أن رسول الله ﷺ نهى يوم خيبر عن كل

---

(١) أخرجه الترمذي (١٤٦٦).

(٢) أخرجه أحمد (١٧٧٣٧)، والترمذي (١٥٦٠).

(٣) أخرجه أحمد (٢١٩٦٦)، وأبو داود (٣٧٨٤)، والترمذي (١٥٦٥) وقال: حسن، وابن ماجه (٢٨٣٠)، والطيالسي (١١٢٧).

(٤) أخرجه الترمذي (١٤٧٣).

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

(1) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الثالث

[illegible]

[illegible]

أخرجه [illegible]

أخرجه [illegible]

أخرجه [illegible]

أخرجه [illegible]

أخرجه [illegible]

وقال غيره: [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] إذا كان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] لا [illegible] [illegible] إلا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] (٢/٥٠٠).

١٠٩٢ - وعن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]»[1].

---

[1] أخرجه الدارقطني ([illegible]).

الفصل الأول

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

من الأدب أو الأثر [illegible] [illegible] أو [illegible] [illegible] العرب أو [illegible] في [illegible] عند [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible]

وقال ابن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] عنه [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] من لم [illegible] [illegible]

وما [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] في الأمر [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] أو [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] ومن [illegible] [illegible] [illegible]

وقيل من [illegible] [illegible] ومن [illegible] [illegible]

[illegible] في [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ما لم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ولا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] لم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] في [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وقيل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وقيل [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وقيل [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] مثل [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] أن [illegible] في [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] دون الأخذ [illegible] [illegible] ولا [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الثاني

عن عبد الله بن مغفل عن النبي ● قال: لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها [illegible]

[illegible]

---

[1] [illegible]

رواه الترمذي(١)

نهى رسول الله ﷺ عن التحريش بين البهائم، هو الإغراء وتهييج بعضها على بعض كما يفعل بين الكباش والديوك وغيرها

ووجه النهي أنه إيلام للحيوانات وإتعاب لها بدون فائدة بل مجرد عبث.

قال الشارح: والحديث [illegible] مرفوعاً ومرسلاً [illegible] الترمذي [illegible]

---

(١) أخرجه الترمذي ([illegible]) وأبو داود ([illegible]) والبيهقي ([illegible]) [illegible] ([illegible]) والطبراني ([illegible])

[illegible]

الفصل الأول

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فويسقا".

أن النبي ﷺ أمر [illegible] وفي رواية [illegible] فويسقا

وفي رواية: من قتل وزغة في أول ضربة فله كذا وكذا حسنة ومن قتلها في الضربة الثانية فله كذا وكذا حسنة دون الأولى وإن قتلها في الضربة الثالثة فله كذا وكذا حسنة دون الثانية

وفي رواية: من قتل وزغا في أول ضربة كتبت له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك

وفي رواية: في أول ضربة سبعين حسنة

قال [illegible]

[illegible]

[illegible]

٢ - [illegible] عن [illegible] رسول الله ﷺ قال: من قتل وزغا في أول ضربة [illegible] حسنة وفي الثانية دون [illegible] حسنة"[١]

٣ - [illegible] قال: قال رسول الله ﷺ [illegible]

[illegible]

[illegible] عليه"[٢]

(الفصل الثاني)

١٢ - (عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ [illegible]

---

(١) أخرجه مسلم [illegible]

(٢) أخرجه مسلم [illegible]

(٣) أخرجه البخاري [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

(١) أخرجه البخاري ([illegible])

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وقال [illegible]

وقال [illegible]

وقال [illegible]

وقال [illegible]

وقال [illegible]

وقال [illegible]

وقال [illegible]

وقال [illegible]

وقال [illegible]

وقال [illegible]

وقال [illegible]

وقال [illegible]

وقال [illegible]

وقال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

١- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ [illegible] رواه أبو داود

٢- وعن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ [illegible] رواه أبو داود

٣- وعن [illegible] رسول الله ﷺ [illegible] رواه أبو داود

٤- وعن [illegible] رسول الله ﷺ [illegible] رواه أبو داود

٥- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ [illegible] رواه أبو داود

٦- وعن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال [illegible]

١- أخرجه [illegible]

٢- أخرجه أبو داود [illegible]

٣- أخرجه أبو داود [illegible]

٤- أخرجه أبو داود [illegible]

٥- أخرجه أبو داود [illegible]

٦- أخرجه أبو داود [illegible]

٧- أخرجه [illegible]

٤١٤٥ - (وعن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ عن قتل أربع من الدواب: النملة والنحلة والهدهد والصرد. رواه أبو داود والدارمي)[1]

(الفصل الثالث)

٤١٤٦ - (عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان أهل الجاهلية يأكلون أشياء ويتركون أشياء تقذرًا، فبعث الله تعالى نبيه، وأنزل كتابه، وأحل حلاله، وحرم حرامه، فما أحل فهو حلال، وما حرم فهو حرام، وما سكت عنه فهو عفو، وتلا: ﴿قُل لَّا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا﴾ [الأنعام: ١٤٥]، رواه أبو داود)[2]

٤١٤٧ - (وعن زاهر الأسلمي قال: إني لأوقد تحت القدور بلحوم الحمر، إذ نادى منادي رسول الله ﷺ: إن رسول الله ﷺ ينهاكم عن لحوم الحمر. رواه البخاري)[3]

٤١٤٨ - (وعن أبي ثعلبة الخشني يرفعه: الجن ثلاثة أصناف: صنف لهم أجنحة يطيرون في الهواء، وصنف حيات وكلاب، وصنف يحلون ويظعنون. رواه في شرح السنة)[4]

---

(1) أخرجه أحمد (٣٠٦٦)، وأبو داود (٥٢٦٧)، وابن ماجه (٣٢٢٤)، والدارمي (٢٠٠٤).

(2) أخرجه أبو داود (٣٨٠٠).

(3) أخرجه البخاري (٤١٧٣).

(4) أخرجه الطبراني (٥٧٣)، قال الهيثمي: ٨/١٣٦: رجاله وثقوا، وفي بعضهم خلاف، والحاكم (٣٧٠٢) وقال: صحيح الإسناد، وأبو الشيخ في العظمة (١٠٩٣)، وأبو نعيم في الحلية (٣٠٨/٥).

[باب العقيقة]

قال الحافظ رحمه الله: العقيقة اسم لما يذبح عن المولود، واختلف في اشتقاقها فقال أبو عبيد والأصمعي: أصلها الشعر الذي يخرج على رأس المولود، وتبعه الزمخشري وغيره.

وسميت الشاة التي تذبح عنه في تلك الحالة عقيقة لأنه يحلق عنه ذلك الشعر عند الذبح.

وعن أحمد: أنها مأخوذة من العق وهو الشق والقطع، ورجحه ابن عبد البر وطائفة.

قال الخطابي: العقيقة اسم الشاة المذبوحة عن الولد، سميت بذلك لأنها تعق مذابحها أي تشق وتقطع.

قال: وقيل هي الشعر الذي يحلق.

وقال ابن فارس: الشاة التي تذبح والشعر كل منهما يسمى عقيقة، يقال: عق يعق إذا حلق عن ابنه عقيقته وذبح للمساكين شاة.

وقال القزاز: أصل العق الشق فكأنها قيل لها عقيقة بمعنى معقوقة، وسمي شعر المولود عقيقة باسم ما يعق عنه، وقيل باسم المكان الذي انعق عنه فيه، وكل مولود من البهائم فشعره عقيقة، فإذا سقط وبر البعير ذهب عقه، ويقال أعقت الحامل نبتت عقيقة ولدها في بطنها.

قلت: ومما ورد في تسمية الشاة عقيقة ما أخرجه البزار من طريق عطاء عن ابن عباس رفعه: للغلام عقيقتان وللجارية عقيقة، وقال: لا نعلمه بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد. انتهى.

[illegible] الحافظ في الفتح ٩/٥٨٧

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ﷺ [illegible]

[illegible] ﷺ [illegible] رواه البخاري.

[illegible] ﷺ [illegible] رواه البخاري.

[illegible]

[illegible]

---

(١) أخرجه البخاري [illegible]

(٢) أخرجه البخاري [illegible]

(٣) أخرجه البخاري [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] أن رجلا كان يأكل أكلا كثيرا فأسلم فكان يأكل أكلا قليلا فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال إن المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء رواه البخاري

وفي رواية يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء قال [illegible] [illegible] ﷺ قال عن الكافر بعد أن أسلم كان يشرب حلاب سبع شياه ثم [illegible] فشرب حلاب شاة ولم يستتم حلاب الثانية

قال القاضي قيل إن هذا في رجل بعينه فقيل له على جهة التمثيل

وقيل إن المراد أن المؤمن يقتصد في أكله

وقيل المراد المؤمن يسمي الله تعالى عند طعامه فلا يشركه فيه الشيطان والكافر لا يسمي فيشركه الشيطان فيه

وفي صحيح مسلم إن الشيطان يستحل الطعام ألا يذكر اسم الله تعالى عليه

قال أهل الطب لكل إنسان سبعة أمعاء المعدة ثم ثلاثة متصلة بها رقاق ثم ثلاثة غلاظ فالكافر لشرهه وعدم التسمية لا يكفيه إلا ملؤها والمؤمن لاقتصاده وتسميته يشبعه ملء أحدها ويحتمل أن يكون هذا في بعض المؤمنين وبعض الكفار

وقيل المراد بالسبعة سبع صفات الحرص والشره وطول الأمل والطمع وسوء الطبع والحسد والسمن

وقيل المراد بالمؤمن هنا تام الإيمان المعرض عن الشهوات المقتصر على سد خلته

[illegible]

[illegible]

[illegible] كل من الكلمتين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

---

(١) أخرجه مسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وعن جابر أن النبي ﷺ قال: «من أكل ثومًا أو بصلًا فليعتزلنا - أو قال: فليعتزل مسجدنا - وليقعد في بيته». وأن النبي ﷺ أتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحًا فقال: «قربوها» إلى بعض أصحابه [illegible] قال: «كل فإني أناجي من لا تناجي» [illegible][1]

[illegible] وعن المقدام بن معدي كرب عن النبي ﷺ قال: «كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه» [illegible][2]

فكيل [illegible] إليه [illegible] على [illegible] البركة فيه.

قال المهلب: [illegible] والله أعلم [illegible] كانوا يأكلون بلا كيل [illegible] في الأكل، فلا يبلغ [illegible] الطعام إلى المدة التي كانوا [illegible] فقال لهم ﷺ: «كيلوه» [illegible] للمدة التي [illegible] مع ما وضع الله من البركة في [illegible] للنبي ﷺ.

فإن قيل: [illegible] عائشة [illegible] كان عندي شطر شعير آكل منه حتى طال علي فكلته ففني، وهذا معارض لهذا الحديث؟

قال المهلب: ليس بينهما تعارض بحمد الله، ومعناه أنها كانت تخرج قوتها بغير كيل، وهي [illegible] بالتيسير [illegible] مع بركة النبي الباقية عليها [illegible] فلما كالته علمت المدة التي يبلغ إليها، ففني عند انقضائها، لا أن الكيل [illegible] أن يفنى. [ابن بطال [illegible]].

---

[1] أخرجه البخاري ([illegible]) ومسلم ([illegible]) [illegible] والبيهقي ([illegible]).

[2] أخرجه البخاري ([illegible]) وأحمد ([illegible]) [illegible] والطبراني في الكبير ([illegible]) [illegible] والبيهقي ([illegible]).

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

(١) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] رواه أحمد والترمذي وابن ماجه(١).

٤٢٠٧ - وعن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يعجبه الثفل. رواه الترمذي والبيهقي في شعب الإيمان(٢).

٤٢٠٨ - وعن نبيشة عن رسول الله ﷺ قال: من أكل في قصعة فلحسها استغفرت له القصعة. رواه أحمد والترمذي وابن ماجه والدارمي، وقال الترمذي: هذا حديث غريب(٣).

٤٢٠٩ - وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: من بات وفي يده غمر لم يغسله فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه. رواه الترمذي وأبو داود وابن ماجه(٤).

٤٢١٠ - وعن ابن عباس قال: كان أحب الطعام إلى رسول الله ﷺ الثريد من الخبز والثريد من الحيس. رواه أبو داود(٥).

(والثريد من الحيس) وهو بفتح الحاء المهملة وسكون التحتية فسين مهملة تمر يخلط بأقط وسمن.

قال في المصباح: الحيس تمر يخلط بسمن وأقط فيعجن شديدًا ثم يندر منه نواه، وربما جعل فيه سويق.

وفي النهاية: الحيس هو الطعام المتخذ من التمر والأقط والسمن، وقد يجعل عوض الأقط الدقيق.

---

(١) أخرجه أحمد ([illegible]) والترمذي ([illegible]) وابن ماجه ([illegible]) والبيهقي ([illegible])، وقال: صحيح الإسناد.

(٢) أخرجه أحمد ([illegible]) والترمذي في الشمائل بنحوه ([illegible]) والبيهقي في شعب الإيمان ([illegible]).

(٣) أخرجه أحمد ([illegible]) والترمذي ([illegible]) وقال: غريب، وابن ماجه ([illegible]) والبيهقي في شعب الإيمان ([illegible]) والدارمي ([illegible]).

(٤) أخرجه أحمد ([illegible]) وأبو داود ([illegible]) والترمذي ([illegible]) وابن ماجه ([illegible]).

(٥) أخرجه أبو داود ([illegible]) والبيهقي في شعب الإيمان ([illegible]).

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] رواه الترمذي وأبو داود

[illegible] رواه أبو داود

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] أخرجه أبو داود [illegible]

[illegible] أخرجه أحمد [illegible] وأبو داود [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وعن أنس [illegible] قال: قال رسول الله ﷺ: «سيد إدامكم الملح» [illegible]

(سيد إدامكم الملح) لأنه به صلاح الأطعمة وطيبها [illegible]

[illegible] قال: قال رسول الله ﷺ [illegible]

[illegible]

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان [illegible]

أخرجه ابن ماجه [illegible] والبيهقي في شعب الإيمان [illegible]

أخرجه الطبراني في الأوسط [illegible] وقال: صحيح الإسناد [illegible]

أخرجه أحمد [illegible] والبيهقي [illegible]

[illegible]

١١٤٦ - (وعن نبيشة قال: قال رسول الله ﷺ: من أكل في قصعة ثم لحسها تقول له القصعة: أعتقك الله من النار كما أعتقتني من الشيطان. رواه رزين)

(من أكل في قصعة ثم لحسها تقول له القصعة) [illegible] أكثر من غيره [illegible] الأكل [illegible] والأظهر أنه [illegible] (أعتقك الله من النار كما أعتقتني من الشيطان) أي من [illegible] أكله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وقوله ﷺ [illegible]

[illegible]

وقوله [illegible]

وفيه جواز [illegible]

وفيه [illegible]

وقوله [illegible]

وفيه استحباب [illegible]

وفيه جواز [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

المصدر الثاني

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

رجل حتى ترفع المائدة ولا يرفع يده وإن شبع حتى يفرغ القوم وليعذر فإن الرجل يخجل جليسه فيقبض يده وعسى أن يكون له في الطعام حاجة. رواه ابن ماجه والبيهقي في شعب الإيمان[١].

٤٢٥٥ - وعن جعفر بن محمد عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا أكل مع قوم كان آخرهم أكلا. رواه البيهقي في شعب الإيمان مرسلا[٢].

٤٢٥٦ - وعن أسماء بنت يزيد قالت: أتي النبي ﷺ بطعام فعرض علينا فقلنا: لا نشتهيه. فقال: لا تجمعن جوعا وكذبا. رواه ابن ماجه[٣].

٤٢٥٧ - وعن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: كلوا جميعا ولا تفرقوا فإن البركة مع الجماعة. رواه ابن ماجه[٤].

٤٢٥٨ - وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إن من السنة أن يخرج الرجل مع ضيفه إلى باب الدار. رواه ابن ماجه[٥].

٤٢٥٩ - ورواه البيهقي في شعب الإيمان عنه وعن ابن عباس وقال: في إسناده ضعيف[٦].

٤٢٦٠ - وعن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: الخير أسرع إلى البيت الذي يؤكل فيه من الشفرة إلى سنام البعير. رواه ابن ماجه[٧].

---

[١] أخرجه ابن ماجه ([illegible]) والبيهقي في شعب الإيمان ([illegible]).

[٢] أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ([illegible]).

[٣] أخرجه أحمد ([illegible]) وابن ماجه ([illegible]) والطبراني ([illegible]) والبيهقي في شعب الإيمان ([illegible]).

[٤] أخرجه ابن ماجه ([illegible]).

أخرجه ابن ماجه ([illegible]).

[٦] أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ([illegible]).

[٧] أخرجه ابن ماجه ([illegible]).

(باب الأشربة)

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وعن أنس قال: حلبت لرسول الله ﷺ شاة داجن وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار أنس فأعطي رسول الله ﷺ القدح فشرب وعلى يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي فقال عمر: أعط أبا بكر يا رسول الله، فأعطى الأعرابي الذي على يمينه ثم قال: «الأيمن فالأيمن». وفي رواية: «الأيمنون الأيمنون ألا فيمنوا». [illegible]

[illegible] وعن سهل بن سعد قال: أتي النبي ﷺ بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام أصغر القوم والأشياخ عن يساره فقال: «يا غلام أتأذن لي أن أعطيه الأشياخ؟» فقال: ما كنت لأوثر بفضلي منك أحدا يا رسول الله. فأعطاه إياه. متفق عليه. [illegible]

الفصل الثاني

[illegible] عن ابن عمر قال: كنا نأكل على عهد رسول الله ﷺ ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام. رواه الترمذي وابن ماجه والدارمي وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب.

[illegible] وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: رأيت رسول الله ﷺ يشرب قائما وقاعدا. رواه الترمذي.

[illegible] وعن [illegible] رسول الله ﷺ [illegible]

[illegible] أخرجه البخاري [illegible] ومسلم [illegible]

[illegible] أخرجه البخاري [illegible] ومسلم [illegible]

[illegible] أخرجه الترمذي [illegible]

[illegible] أخرجه الترمذي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible] رواه الترمذي [illegible]

- [illegible] حسن غريب صحيح

- [illegible] رواه الترمذي [illegible]

- [illegible] رواه الترمذي [illegible]

- [illegible]

المبحث الثالث

- [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

---

[1] أخرجه مسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الثالث

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قال [illegible]

وقد أخرج [illegible] وأخرج أيضا بسند صحيح عن ابن مسعود [illegible]

[illegible]

قال النووي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] «لا ترسلوا فواشيكم وصبيانكم إذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فإن الشياطين تنبعث إذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء»[1]

«لا ترسلوا فواشيكم وصبيانكم إذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء» [illegible]

[illegible] [2]

[illegible] رجل من الأنصار [illegible] [3]

[illegible] [4]

---

[1] أخرجه مسلم [illegible]

[2] أخرجه مسلم [illegible]

[3] أخرجه البخاري [illegible] ومسلم [illegible]

[4] أخرجه البخاري [illegible] ومسلم [illegible]

[illegible] وعن أبي موسى قال: احترق بيت بالمدينة على أهله من الليل فحدث بشأنهم النبي ﷺ قال: «إن هذه النار إنما هي عدو لكم فإذا نمتم فأطفئوها عنكم»[١]

الفصل الثاني

[illegible] وعن جابر قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «إذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير من الليل فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فإنهن يرين ما لا ترون وأقلوا الخروج إذا هدأت الأرجل فإن الله عز وجل يبث من خلقه في ليلته ما يشاء وأجيفوا الأبواب واذكروا اسم الله عليه فإن الشيطان لا يفتح بابا إذا أجيف وذكر اسم الله عليه وغطوا الجرار وأكفئوا الآنية وأوكوا القرب» رواه في شرح السنة[٢]

[illegible] وعن ابن عباس قال: جاءت فأرة تجر الفتيلة فألقتها بين يدي رسول الله ﷺ على الخمرة التي كان قاعدا عليها فأحرقت منها مثل موضع الدرهم فقال: «إذا نمتم فأطفئوا سرجكم فإن الشيطان يدل مثل هذه على هذا فتحرقكم» رواه أبو داود[٣]

وهذا الباب خال عن الفصل الثالث

[illegible]

[١] أخرجه البخاري [illegible] ومسلم [illegible]

[٢] أخرجه البغوي [illegible]

[٣] أخرجه أبو داود [illegible]

كتاب اللباس

(الفصل الأول)

[illegible] - وعن أنس قال: كان أحب الثياب إلى النبي ﷺ أن يلبسها الحبرة. متفق عليه[1]

في رواية أخرى: [illegible]
[illegible] مخطط.

قال الجوهري: حبرة وزان عنبة برد يمان.

وقال الهروي: موشية مخططة.

وقال الداوودي: لون من الخضرة لأنها لباس أهل الجنة كذا قال.

وقال ابن بطال: هي من برود اليمن تصنع من قطن، وكانت أشرف الثياب عندهم.

وقال القرطبي: سميت حبرة لأنها تحبر أي تزين، والتحبير التزيين والتحسين. الفتح (١٠/٢٧٦).

[illegible] - وعن المغيرة بن شعبة أن النبي ﷺ لبس جبة رومية ضيقة الكمين. متفق عليه[2]

[illegible] - وعن أبي بردة قال: أخرجت إلينا عائشة كساء ملبدا وإزارا غليظا فقالت: قبض رسول الله ﷺ في هذين. متفق عليه[3]

[illegible] - وعن عائشة قالت: كان فراش رسول الله ﷺ الذي ينام عليه أدما

---

[1] أخرجه البخاري ([illegible]) ومسلم ([illegible]) وأحمد ([illegible]) والترمذي ([illegible]) والنسائي ([illegible]).

[2] أخرجه البخاري ([illegible]) ومسلم ([illegible]).

[3] أخرجه البخاري ([illegible]) ومسلم ([illegible]) وأحمد ([illegible]) والترمذي ([illegible]).

صلوة [illegible] [illegible]

[illegible] رسول الله ﷺ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله ﷺ [illegible]

- [illegible]

صلوة [illegible]

- [illegible]
- [illegible] رسول الله ﷺ [illegible]

أخرجه البخاري [illegible] ومسلم [illegible]

أخرجه مسلم [illegible]

أخرجه البخاري [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قال [illegible]

قال [illegible]

قال [illegible]

وقال [illegible]

وذلك [illegible]

[illegible] عن النبي ﷺ قال: [illegible]

[illegible] قال رسول الله ﷺ: [illegible]

---

[١] حديث عمر: أخرجه البخاري [illegible] ومسلم [illegible] وأحمد [illegible] والطيالسي [illegible] والترمذي [illegible] وقال: حسن صحيح [illegible]

حديث [illegible] أخرجه البخاري [illegible]

حديث [illegible] أخرجه البخاري [illegible] وأحمد [illegible]

حديث [illegible] أخرجه مسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الأولى ومن [illegible]

[illegible] عليه

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الثاني

[illegible] - عن أم سلمة قالت: كان أحب الثياب إلى رسول الله ﷺ القميص. رواه الترمذي وأبو داود.

[illegible] - وعن أسماء بنت يزيد قالت: كان كم قميص رسول الله ﷺ إلى الرسغ. رواه الترمذي وأبو داود، وقال: هذا حديث حسن غريب[1].

[illegible] - وعن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا لبس قميصا بدأ بميامنه. رواه الترمذي[2].

[illegible] - وعن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إزرة المؤمن إلى أنصاف ساقيه، لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين، وما أسفل من ذلك ففي النار» قال ذلك ثلاث مرات «ولا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره بطرا». رواه أبو داود وابن ماجه[3].

[illegible] - وعن سالم عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «الإسبال في الإزار والقميص والعمامة، من جر منها شيئا خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة». رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه[4].

---

[1] أخرجه الترمذي في الشمائل [illegible]

[2] أخرجه الترمذي [illegible]

[3] أخرجه مالك [illegible]

[4] أخرجه أبو داود [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] كراهية الطول تحري للعلماء وتفضيل تحري التقليل

وقد أخرج ابن أبي شيبة أن عبد الله بن الزبير كان يخرج [illegible] رجلاه قد لوقعتا من طلبة قدم من ذراع

حديث سعد بن سعيد عن ياسين قال رأيت عبد الله بن الزبير [illegible] مستوفيا [illegible] جرنا [illegible]

وأخرج الطبراني في الأوسط عن ابن عمر أن النبي ﷺ بعث عبد الرحمن بن عوف فأرسل من عمامته أربع أصابع ثم قال هكذا فاعتم فإنه أعرب وأحسن

قال الهيثمي: إسناده حسن

وفي المرقاة قال الجزري في تصحيح المصابيح: قد تتبعت الكتب وتطلبت من السير والتواريخ لأقف على قدر عمامة النبي ﷺ فلم أقف على شيء حتى أخبرني من أثق به أنه وقف على شيء من كلام النووي ذكر فيه أنه كان له ﷺ عمامة قصيرة وعمامة طويلة وأن القصيرة كانت سبعة أذرع والطويلة اثني عشر ذراعا ذكره الجزري.

وقال: وظاهر كلام المدخل أن عمامته كانت سبعة أذرع مطلقا من غير تقييد بالقصير والطويل انتهى

وفي الحاشية قال ابن حجر في شرح الشمائل بعد ذكر حديث عبد الرحمن [illegible] المتكلمين [illegible] من إرسال العذبة عن [illegible] علم [illegible]

قال الترمذي: [illegible]

[illegible] وعن ركانة عن النبي ﷺ قال: فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس. رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن غريب وإسناده ليس

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] [1]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] [2]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

(١) أخرجه [illegible]

(٢) أخرجه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قال أبو [illegible] يا رسول الله [illegible]
رسول الله ﷺ [illegible] رواه [illegible]

٣٧ - [illegible] قال [illegible] ابن عباس [illegible]
[illegible]
رسول الله ﷺ [illegible] رواه أبو داود

٣٨ - [illegible] قال: قال رسول الله ﷺ [illegible]
[illegible] رواه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أخرجه البخاري [illegible]

[11] أخرجه أبو داود [illegible]

[12] أخرجه البيهقي في شعب الإيمان [illegible]

[14] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فإنها أطهر وأطيب وكفنوا فيها موتاكم» رواه أحمد والنسائي وابن ماجه[1].

[illegible] وعن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أحسن ما زرتم الله في قبوركم ومساجدكم البياض» رواه ابن ماجه[2].

---

(1) أخرجه أحمد ([illegible])، والنسائي ([illegible])، وابن ماجه ([illegible])، وابن أبي شيبة ([illegible])، والحاكم ([illegible]) وقال: صحيح الإسناد.

(2) أخرجه ابن ماجه ([illegible]).

(باب الخاتم)

الفصل الأول

٤٣٨٥ ــ (عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: اتخذ النبي ﷺ خاتماً من ذهب، وفي رواية: وجعله في يده اليمنى، ثم ألقاه، ثم اتخذ خاتماً من ورق نقش فيه: محمد رسول الله، وقال: «لا ينقشن أحد على نقش خاتمي هذا»، وكان إذا لبسه جعل فصه مما يلي بطن كفه. متفق عليه)[1].

[illegible]

[illegible]

(نقش فيه: محمد رسول الله) [illegible]

[illegible]

[illegible]

---

[1] أخرجه البخاري ([illegible])، ومسلم ([illegible])، وابن ماجه ([illegible])، وأبو داود ([illegible])، وابن أبي شيبة ([illegible])، وأبو عوانة ([illegible]).

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (الفتح [illegible]).

١٣٨٨ وعنه قال: لبس رسول الله ﷺ خاتم فضة في يمينه فيه فص حبشي كان يجعل فصه مما يلي كفه. متفق عليه[1].

١٣٨٩ وعنه قال: كان خاتم النبي ﷺ في هذه وأشار إلى الخنصر من يده اليسرى. رواه مسلم[2].

١٣٩٠ وعن علي رضي الله عنه قال: نهاني رسول الله ﷺ أن أتختم في إصبعي هذه أو هذه، قال: فأومأ إلى الوسطى والتي تليها. رواه مسلم[3].

(التختم باليمين)

١٣٩١ وعن عبد الله بن جعفر قال: كان النبي ﷺ يتختم في يمينه. رواه ابن ماجه[4].

١٣٩٢ وأخرجه أبو داود والنسائي عن علي[5].

١٣٩٣ وعن ابن عمر قال: كان النبي ﷺ يتختم في يساره. رواه أبو داود[6].

١٣٩٤ وعن علي رضي الله عنه أن النبي ﷺ أخذ حريرًا فجعله في يمينه وأخذ ذهبًا فجعله في شماله ثم قال: إن هذين حرام على ذكور أمتي. رواه أحمد وأبو داود والنسائي[7].

---

[1] أخرجه بنحوه البخاري ([illegible]) وبلفظه مسلم ([illegible]).

[2] أخرجه مسلم ([illegible]).

[3] أخرجه مسلم ([illegible]).

[4] أخرجه ابن ماجه ([illegible]).

[5] أخرجه أبو داود ([illegible]) والترمذي في الشمائل المحمدية ([illegible]) والنسائي ([illegible]) وابن حبان ([illegible]) والبيهقي في شعب الإيمان ([illegible]).

[6] أخرجه أبو داود ([illegible]).

[7] أخرجه أحمد ([illegible]) وأبو داود ([illegible]) والنسائي ([illegible]) وابن ماجه ([illegible]) والطحاوي ([illegible]) وابن أبي شيبة ([illegible]) والبزار ([illegible]) وأبو يعلى ([illegible]) وابن حبان ([illegible]).

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] شهيد.

- وعن أسامة بن زيد [illegible] رسول الله ﷺ قال: [illegible] رواه [illegible]

- وعن [illegible] أن رسول الله ﷺ قال: [illegible] رواه [illegible]

الفصل الثالث

- عن [illegible] عن رسول الله ﷺ [illegible]

وعن [illegible] أن رسول الله ﷺ [illegible]

وعن [illegible] قال: [illegible] رسول الله ﷺ [illegible]

[illegible] (١)

[illegible]

[illegible]

---

(١) [illegible]

(باب النعال)

(باب النعال) جمع نعل وهي مؤنثة.

قال ابن الأثير: هي التي تسمى الآن التاسومة.

وقال ابن العربي: النعل لباس الأنبياء، وإنما اتخذ الناس غيرها لما في أرضهم من الطين، وقد يطلق النعل على كل ما وقى القدم.

قال صاحب المختصر: النعل والنعلة ما وقيت به القدم.

(الفصل الأول)

٤٤٠٧ - (عن ابن عمر قال: رأيت رسول الله ﷺ يلبس النعال التي ليس فيها شعر) رواه البخاري[1].

(التي ليس فيها شعر) وسبق أنه قال جمهور أهل اللغة وأكثر المحدثين: [illegible] السبتية التي لا شعر فيها.

أي وهي مشتقة من السبت بكسر السين وهو الحلق والإزالة ومنه قولهم: سبت رأسه أي حلقه.

قال الهروي: وقيل سميت بذلك لأنها انسبتت بالدباغ أي لانت، يقال: رطبة منسبتة أي لينة.

قال أبو عمرو الشيباني: السبت كل جلد مدبوغ.

وقال أبو زيد: السبت جلود البقر مدبوغة كانت أو غير مدبوغة.

وقيل: هو نوع من الدباغ يقلع الشعر.

وقال ابن وهب: النعال السبتية كانت سوداء لا شعر فيها.

قال القاضي: وهذا ظاهر كلام ابن عمر في قوله: النعال التي ليس فيها شعر.

---

[1] أخرجه البخاري (١٦٦) ومسلم (١١٨٧) [illegible]

وعن أبي [illegible] قال: [illegible] رسول الله ﷺ [illegible]

[illegible]

وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ [illegible]

[illegible]

[illegible] قال: قال رسول الله ﷺ [illegible]

[illegible]

وعن [illegible] قال: قال رسول الله ﷺ [illegible]

[illegible]

المبحث الثاني

[illegible] النبي ﷺ [illegible]

[illegible] رسول الله ﷺ [illegible]

[illegible] أخرجه البخاري [illegible]

[illegible] أخرجه البخاري [illegible]

[illegible] أخرجه البخاري [illegible]

[illegible] أخرجه مسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] النبي ﷺ [illegible]

[illegible] النبي ﷺ [illegible] المتشبهين من الرجال [illegible]

[illegible] النبي ﷺ [illegible] المتشبهين من الرجال [illegible]

[illegible] النبي ﷺ [illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

(١) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قلت: [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] الطبراني [illegible] [illegible] [illegible] قال
[illegible] الحجاج بن [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] ضعيف [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] من [illegible] [illegible] بن أرطاة [illegible]
[illegible] [illegible]

قال الذهبي: حجاج ضعيف لا يحتج به

[illegible] [illegible] في [illegible] من [illegible] بن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قال
[illegible] [illegible] [illegible]

وقال [illegible]: ضعيف [illegible] [illegible]

وقال الحافظ [illegible]: سنده ضعيف.

وقال ابن حجر: فيه الحجاج بن أرطاة مدلس [illegible] [illegible]

وقال [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] حجاج بن أرطاة [illegible] [illegible] كلامه

وقال [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] ضعيف [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وقال [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وقال الإمام أبو عبد الله محمد بن [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] في [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] أو
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] لا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

---

(١) أخرجه أحمد [illegible]

(٢) أخرجه الترمذي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الشرح:

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فقال: رب زدني وقارا(١)

(الوقار) هو مرفوع على [illegible] العمر إنما [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] وروي عن ابن المسيب سمعته يقول: إن الله طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة كريم يحب الكرم جواد يحب الجود فنظفوا - أراه قال - أفنيتكم ولا تشبهوا باليهود، قال: فذكرت ذلك لمهاجر بن مسمار فقال: حدثنيه عامر بن سعد عن أبيه عن النبي ﷺ مثله إلا أنه قال: نظفوا أفنيتكم ولا تشبهوا باليهود(٢)

[illegible] وعن يحيى بن سعيد أنه سمع سعيد بن المسيب يقول: كان إبراهيم خليل الرحمن أول الناس ضيف الضيف وأول الناس اختتن وأول الناس قص شاربه وأول الناس رأى الشيب فقال: يا رب ما هذا؟ فقال الله تبارك وتعالى: وقار يا إبراهيم، فقال: رب زدني وقارا(٣)

---

[١] أخرجه مالك ([illegible]) والبيهقي في الشعب ([illegible]).

[٢] أخرجه الترمذي ([illegible]) [illegible]

[٣] أخرجه مالك ([illegible]).

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قال الزركشي [illegible]

وقيل [illegible]

وقيل [illegible]

وكذلك [illegible]

وقيل [illegible]

وقيل [illegible]

وقيل [illegible]

[illegible]

قال [illegible]

٩- الترمذي عن [illegible] عن ميمونة أن رسول الله ﷺ أصبح يوما واجما وقال: إن جبريل كان وعدني أن يلقاني الليلة فلم يلقني، أم والله ما أخلفني، ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت [illegible] لنا فأمر به فأخرج، ثم أخذ بيده ماء فنضح مكانه، فلما أمسى لقيه جبريل فقال: [illegible] وعدتني أن تلقاني البارحة، قال: أجل، ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة، فأصبح رسول الله ﷺ يومئذ فأمر بقتل الكلاب حتى إنه يأمر بقتل كلب الحائط الصغير ويترك كلب الحائط الكبير [illegible][1]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

١٠- البخاري عن عائشة رضي الله عنها: أن النبي ﷺ لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب إلا نقضه [illegible][2]

١١- البخاري عن عائشة أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير، فلما رآها رسول الله ﷺ قام على الباب فلم يدخل، فعرفت في وجهه الكراهية، فقالت: يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله، ماذا أذنبت؟ فقال رسول الله ﷺ: ما بال هذه النمرقة؟ قالت: اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها، فقال رسول الله ﷺ: إن أصحاب هذه الصور

---

[1] أخرجه مسلم ([illegible]) وأبو داود ([illegible]).

[2] أخرجه البخاري ([illegible]).

[illegible] متفق عليه

[illegible] متفق عليه

[illegible] متفق عليه

[illegible] متفق عليه

[illegible] رسول الله ﷺ [illegible] متفق عليه

[illegible] رسول الله ﷺ [illegible] متفق عليه

[illegible] رسول الله ﷺ [illegible]

أخرجه البخاري [illegible] ومسلم [illegible]

أخرجه البخاري [illegible]

أخرجه مسلم [illegible]

أخرجه البخاري [illegible] ومسلم [illegible]

أخرجه البخاري [illegible] ومسلم [illegible]

أخرجه البخاري [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وعلم أن الحكيم [illegible] في قوله [illegible] المستقيم [illegible] في كتابه [illegible]

وأن الحكيم [illegible] من الأمر [illegible] على سبيل [illegible] [illegible] في الآية [illegible]

وأن الإسناد [illegible] في الكلام على [illegible]

وأن الوجه في ذلك [illegible]

وقال ابن [illegible]

[illegible]

قال [illegible]

قال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لفتة خاطر :

قال عياض: يجوز ضم موحدة السبع وسكونها إلا أن الرواية بالضم.

وقال الحربي: هو بالضم والسكون.

وقال ابن عربي: هو بالإسكان والضم تصحيف.

وقال ابن الجوزي: هو بالسكون والمحدثون يروونه بالضم.

وأما قول الطيبي: يجوز أن يحمل على الاستفهام على سبيل الإنكار عن الإخبار بأن اليوم الذي للسبع سبع وليس كحيوان كالكلب لا يحمي فيه من التعسف ما لا يخفى.

كتاب الطب والرقى

الفصل الأول

[illegible] - وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء. رواه البخاري

[illegible] - وعن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: لكل داء دواء فإذا أصيب دواء الداء برأ بإذن الله. رواه مسلم

[illegible] - وعن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: الشفاء في ثلاث: في شرطة محجم أو شربة عسل أو كية بنار وأنا أنهى أمتي عن الكي. رواه البخاري

[illegible]

أخرجه البخاري [illegible]

أخرجه مسلم [illegible]

[illegible] أخرجه البخاري [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وعن أبي سعيد الخدري قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: أخي استطلق بطنه، فقال رسول الله ﷺ: اسقه عسلًا. فسقاه ثم جاءه فقال: إني سقيته فلم يزده إلا استطلاقًا، فقال له ثلاث مرات، ثم جاء الرابعة فقال: اسقه عسلًا، فقال: لقد سقيته فلم يزده إلا استطلاقًا، فقال رسول الله ﷺ: صدق الله وكذب بطن أخيك. فسقاه فبرأ. متفق عليه.

[illegible] وعن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: إن أمثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري. متفق عليه.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible] النبي ﷺ [illegible] متفق عليه.

- [illegible] رواه مسلم.

- [illegible] النبي ﷺ [illegible] متفق عليه.

[illegible] النبي ﷺ [illegible] متفق عليه.

- [illegible] رواه مسلم.

- [illegible] رواه مسلم.

أخرجه البخاري [illegible]

أخرجه مسلم [illegible]

أخرجه البخاري [illegible]

أخرجه البخاري [illegible]

أخرجه مسلم [illegible]

أخرجه [illegible]

[illegible] رواه البخاري

المبحث الثاني

[illegible] رواه الترمذي [illegible]

[illegible] رواه الترمذي [illegible]

[illegible] كوى أسعد بن زرارة من الشوكة [illegible] رواه الترمذي [illegible]

[illegible] رواه الترمذي

---

(١) [illegible]

(٢) [illegible]

(٣) [illegible]

(٤) [illegible]

(٥) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] النبي ﷺ [illegible] الترمذي

[illegible] النبي ﷺ [illegible] الترمذي [illegible] حديث حسن غريب

[illegible]

[illegible] وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ [illegible]

[illegible] رواه أبو داود

[illegible] وعن أبي هريرة قال: [illegible] رسول الله ﷺ [illegible] رواه

[illegible]

[illegible] وعن [illegible] النبي ﷺ [illegible]

[illegible] رسول الله ﷺ [illegible]

[illegible] رواه أبو داود

[illegible] [illegible] رسول الله ﷺ [illegible]

[illegible] رواه الترمذي

[illegible] وعن أبي [illegible] رسول الله ﷺ [illegible]

[illegible]

[illegible] رواه أبو داود [illegible]

[illegible] وعن [illegible] النبي ﷺ [illegible] رواه أبو

داود

[illegible] وعن ابن مسعود قال: [illegible] رسول الله ﷺ [illegible]

[illegible] رواه الترمذي [illegible]

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح

أخرجه أبو داود [illegible]

[illegible] أخرجه أحمد [illegible]

أخرجه أحمد [illegible]

[illegible] أخرجه الترمذي [illegible]

أخرجه أبو داود [illegible]

أخرجه أبو داود [illegible]

أخرجه الترمذي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

١٠٠- وعن عبد الله بن عمرو قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما أبالي ما أتيت إن أنا شربت ترياقًا، أو تعلقت تميمة، أو قلت الشعر من قبل نفسي». رواه أبو داود.

١٠١- وعن الشعبي [illegible] ﷺ [illegible] رواه [illegible]

١٠٢- وعن عيسى بن حمزة قال: دخلت على عبد الله بن عكيم وبه حمرة، فقلت: ألا تعلق تميمة؟ فقال: نعوذ بالله من ذلك؛ قال رسول الله ﷺ: «من تعلق شيئًا وكل إليه». رواه أبو داود.

١٠٣- وعن عمران بن حصين أن رسول الله ﷺ قال: «لا رقية إلا من عين أو حمة». رواه أحمد وأبو داود والترمذي.

١٠٤- [illegible]

١٠٥- وعن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا رقية إلا من عين أو حمة أو دم يرقأ». رواه أبو داود.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

([illegible]) أخرجه البخاري ([illegible])

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] "(1)

[illegible]

[illegible] قال: قال رسول الله ﷺ: [illegible] (2)

[illegible]

---

(1) أخرجه ابن ماجه [illegible]

(2) أخرجه [illegible]

[illegible]

[illegible]

- عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول [illegible]

- [illegible] قال: قال رسول الله ﷺ [illegible]

- [illegible] قال: قال رسول الله ﷺ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible]

- [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (رواه الترمذي)[1]

[illegible] النبي ﷺ [illegible]

[illegible] رواه أبو داود[2]

[illegible] رواه أبو داود

[illegible] رواه ابن ماجه[3]

الفصل الثالث

[illegible] رسول الله ﷺ [illegible] رواه [illegible]

---

[1] أخرجه الترمذي ([illegible])

[2] أخرجه أبو داود ([illegible]) والنسائي ([illegible])

[3] أخرجه ابن ماجه ([illegible])

[4] أخرجه أحمد ([illegible]) والبيهقي في شعب الإيمان ([illegible])

[5] أخرجه أبو داود ([illegible]) والبيهقي ([illegible])

باب الكهانة

الفصل الأول

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الإسلام

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الثاني

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ﷺ قال الطيبي [illegible]

أنزل على محمد ﷺ [illegible]

والمراد [illegible] من محمد ﷺ [illegible]

وقال المظهر [illegible]

واعلم أن [illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الثالث

[illegible] عن أبي هريرة [illegible] عن النبي ﷺ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

الفصل الأول

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

٢ – [illegible]
[illegible] قال: قال رسول الله ﷺ: الرؤيا الصالحة جزء من ستة
وأربعين جزءا من النبوة. متفق عليه[٢]

وفي رواية: رؤيا المسلم جزء من خمس وأربعين جزءا من النبوة

وفي رواية: الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة

وفي رواية: رؤيا الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة

وفي رواية: الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءا من النبوة فحصل ثلاث روايات المشهور ستة وأربعون والثانية خمس وأربعون والثالثة سبعون جزءا

وفي غير مسلم من رواية ابن عباس: من أربعين جزءا

وفي رواية: من تسعة وأربعين

وفي رواية العباس: من خمسين

ومن رواية ابن عمر: ستة وعشرين

ومن رواية عبادة: من أربعة وأربعين

قال القاضي: أشار الطبري إلى أن هذا الاختلاف راجع إلى اختلاف حال الرائي فالمؤمن الصالح تكون رؤياه جزءا من ستة وأربعين جزءا والفاسق جزءا من سبعين جزءا

---

[١] أخرجه مسلم ([illegible]).

[٢] أخرجه البخاري ([illegible]) ومسلم ([illegible]) [illegible]

[illegible]

قال [illegible]

قال [illegible]

قال [illegible]

قال [illegible]

قال [illegible]

قال [illegible]

[illegible]

قال [illegible]

[illegible] وعن أبي قتادة قال: قال رسول الله ﷺ: «من رآني فقد رأى الحق» متفق عليه.

[illegible] وعن أبي هريرة قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «من رآني في المنام فسيراني في اليقظة، ولا يتمثل الشيطان بي» متفق عليه.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] أخرجه البخاري [illegible] ومسلم [illegible]

[illegible] أخرجه البخاري [illegible] ومسلم [illegible]

ولم يحصل في قلبه شيء من حب الطعام صار قلبه مرآة يظهر فيها صاحب جميع الصفات ورؤيته ﷺ صحيحة ومشاهدته في المنام كمشاهدته [illegible] إلا أن الصور تختلف ويقوي جانبه بأن الصادق المصدوق ﷺ قد قال: «من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل بي» [illegible] إلى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بالصلاة عليه [illegible] [illegible] [illegible] بالأنوار [illegible] منها [illegible] الأغيار [illegible] له صورة المصطفى المختار ﷺ [illegible]

وقال العارف بالله عبد الله بن جمرة في كتابه: بهجة النفوس شرح مختصر الصحيح البخاري عند قول النبي ﷺ: «تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي، ومن رآني في المنام فقد رآني حقًا فإن الشيطان لا يتمثل في صورتي، ومن كذب عليّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار»[1]

واختلف [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] الصور التي لا يتمثل الشيطان [illegible] [illegible] التي ترى ﷺ عليها [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وقال [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في دار [illegible] [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

ومنهم من قال: إن الشيطان لا يتصور على صورته ﷺ أصلًا فعلى [illegible] من رآه في صورة حسنة فذلك حسن في دين الرائي ومن رآه على صورة [illegible] [illegible] ﷺ [illegible] [illegible] [illegible] في دين الرائي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من الرائي فيها [illegible] من جهة [illegible] [illegible] [illegible]

وقد [illegible] [illegible] [illegible] على هذه الأسلوب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

---

[1] رواه البخاري [illegible] ومسلم [illegible]

[illegible] في رؤيته ﷺ [illegible] القرآن [illegible] ﷺ

من [illegible] إلا أن الصحيفة ما كان في النظر إليها من حسن أو [illegible] وفي

في ذاتها [illegible]

وكذلك [illegible] في كلامه ﷺ في النوم [illegible] ﷺ [illegible]

[illegible] القرآن [illegible] ﷺ ﴿وما ينطق عن

الهوى﴾ [illegible] ﴿ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا﴾ [illegible]

[illegible] المباركة [illegible] في [illegible] القرآن [illegible]

[illegible]

وقال رحمه الله [illegible] ﷺ في

[illegible] التي [illegible] ﷺ [illegible] صورته المباركة في عالم

[illegible] والمعاملات التي من [illegible] المباركة [illegible]

[illegible]

فاعلم وفقنا الله وإياك أن عوامل ارتياب القلوب حول [illegible]

[illegible] الأدلة الشرعية [illegible]

[illegible] ﷺ [illegible] ﷺ من [illegible]

[illegible] ما ذكرنا من [illegible] صورته

المباركة [illegible]

والسنة

وكون [illegible] ﷺ [illegible] الشيطان لا يتمثل بصورته [illegible]

[illegible] ﷺ من طريق الباطل الذي هو طريق الشيطان

[illegible]

[illegible] ﷺ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

رؤيته في اليقظة

وقد ذكر بعض الصحابة وأظنه ابن عباس رضي الله عنه أنه رأى رسول الله ﷺ في النوم فتذكر هذا الحديث وبقي متفكراً فيه ثم دخل على بعض أزواج النبي ﷺ وأظنها ميمونة فقص عليها قصته فقامت وأخرجت له جبته ومرآته وقالت له هذه جبته وهذه مرآته ﷺ قال رضي الله عنه فنظرت في المرآة فرأيت صورة النبي ﷺ ولم أر لنفسي صورة.

وقد ذكر عن السلف والخلف إلى هلم جراً ممن كانوا رأوه ﷺ في النوم وكانوا ممن يصدقون بهذا الحديث فرأوه بعد ذلك في اليقظة وسألوه عن أشياء كانوا منها متشوشين فأخبرهم بتفريجها ونص لهم على الوجوه التي منها يكون فرجها فجاء الأمر كذلك بلا زيادة ولا نقص.

والمنكر لهذا لا يخلو إما أن يصدق بكرامات الأولياء أو يكذب بها فإن كان ممن يكذب بها فقد سقط البحث معه فإنه يكذب ما أثبتته السنة بالدلائل الواضحة وإن كان مصدقاً بها فهذه من ذلك القبيل لأن الأولياء يكشف لهم بخرق العادة عن أشياء في العالمين العلوي والسفلي عديدة فلا ينكر هذا مع التصديق بذلك.

وأما قياسه على جميع الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام مثله ﷺ في ذلك لا يتمثل الشيطان على صورهم أو هذا خاص به من معجزات الله عليه وتعليمه [illegible] ليس في الحديث ما يدل على خصوصية [illegible] على العموم كذلك ولا حجة لأن الأمر كما وجد بالقياس لا [illegible] وما جعل من [illegible] [illegible] عنه الله تعالى [illegible] بل العلماء [illegible] [illegible] لأنهم [illegible] الله وسلامه عليهم [illegible] لا [illegible] الشيطان ونحوه [illegible] ذلك أو الشيطان لا يتمثل صورهم [illegible] وكل [illegible] ﷺ في كرامته وكرامتهم أو [illegible] على لا من [illegible] عن غيرهم كما [illegible] فيه [illegible] بخصوصه في هذه الكرامة والله أعلم.

[illegible] ﷺ [illegible]

[illegible] ﷺ [illegible] ﷺ [illegible]

[illegible] ﷺ [illegible] ﷺ [illegible]

[illegible] ﷺ [illegible] ﷺ [illegible] ﷺ [illegible]

[illegible] ﷺ [illegible] ﷺ

[illegible]

عليهم الصلاة والسلام ، لا [illegible] الأرض [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الصفات [illegible]

ومنهم القاضي عياض رحمه الله تعالى حيث قال: قوله ﷺ: [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على صورته المعروفة في حياته كانت [illegible] [illegible] [illegible] على غير صورته كانت رؤيا تأويل.

وقال النووي رحمه الله تعالى: فقال هذا ضعيف بل الصحيح أنه رآه حقيقة سواء كان على صفته المعروفة أو غيرها.

ومنهم [illegible] وغيره [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] رؤيته [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الشيطان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الشيطان لا يتمثل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] يقع في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من الشيطان في [illegible] فالصحيح أن رؤيته في كل حال ليست باطلة ولا أضغاثا بل هي حق في نفسها [illegible] [illegible] تصوير تلك الصورة من قبل الله تعالى.

فعلم أن الصحيح بل الصواب أن رؤيته حق على أي صفة فرضت [illegible] [illegible] صورته الحقيقية في وقت ما سواء كان في شبابه أو رجوليته أو كهولته أو آخر عمره [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] تعبير يتعلق بالرائي.

ومن ثم قال بعض علماء التعبير: من رآه شيخا فهو عام سلم ومن رآه شابا فهو عام حرب ومن رآه متبسما [illegible] [illegible]

وقال بعضهم: من رآه على هيئته وحاله كان دليلا على صلاح الرائي وكمال جاهه وظفره بمن عاداه ومن رآه متغير الحال عابسا كان دليلا على سوء حال الرائي.

ويحكى عن أبي [illegible] والطبري والنسائي وغيرهم من [illegible] من المتقدمين أنهم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

حالة اليقظة فقد ثبت عن الصحابة [illegible] في صورة [illegible]

[illegible]

وأما غيرهم فيحصل لهم ذلك على قدر حالهم [illegible] بحسب أحوالهم [illegible] وأحوالهم السنية الإجلال به أمر كبير

وفي الصحيح مسلم عن عمران بن حصين قال إن الملائكة كانت تسلم عليه كرامة له لصبره على ألم البواسير فلما كواها انقطع سلام الملائكة عنه فلما ترك الكي أي برئ كما في رواية صحيحة عاد سلامهم عليه. ولكن الكي خلاف السنة حتى [illegible] عنه مع شدة الضرورة إليه لأنه يقدح في التوكل والتسليم والصبر

وفي رواية البيهقي: "كانت الملائكة تصافحه حتى اكتوى فتنحت عنه"

وفي كتاب المنقذ من الضلال لحجة الإسلام بعد مدح الصوفية وبيان أنهم خير أهل الحق: إنهم وهم في يقظتهم يشاهدون الملائكة وأرواح الأنبياء ويسمعون منهم أصواتًا ويقتبسون منهم فوائد ثم يترقى الحال من مشاهدة الصور والأمثال إلى درجة يضيق عنها نطاق النطق.

وقال أبو بكر بن العربي المالكي: رؤية الأنبياء والملائكة وسماع كلامهم ممكن للمؤمن كرامة، وللكافر عقوبة.

وفي المدخل لابن الحاج المالكي: رؤيته ﷺ في اليقظة باب ضيق وقل من يقع له ذلك إلا من كان على صفة عزيز وجودها في هذا الزمان بل عدمت غالبًا مع أنا لا ننكر من يقع له هذا من الأكابر الذين حفظهم الله تعالى في ظواهرهم وبواطنهم.

قال: وقد أنكر بعض علماء الظاهر ذلك محتجًا بأن العين الفانية لا ترى العين الباقية وهو ﷺ في دار البقاء والرائي في دار الفناء يرده بأن المؤمن إذا مات

في مسلم (١٢٢٦)

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فلما حصل عندي زال الليل وطلع النهار في النوم كله على تقرب في حسي ورأ طمست فكان يومئذ التكلم، فلا كان من الله أنه لا حظ لي في الفناء في الآخرة رجوع سالكه عن مسلكه [illegible] في الرجوع [illegible] علي ما هنا وشاهدت من الرسل محمدا ﷺ وإبراهيم وموسى وعيسى وغيرهم وجالستهم وما في الرؤيا لا مسلك [illegible]

وقال الشيخ جلال الدين السيوطي رحمه الله في كتابه تنوير الحلك في إمكان رؤية النبي والملك: قد كثر السؤال عن رؤية أرباب الأحوال للنبي ﷺ في اليقظة وإن طائفة من أهل العصر ممن لا قدم لهم في العلم بالغوا في إنكار ذلك والتعجب منه، وادعوا أنه مستحيل، فألفت هذه الكراسة في ذلك.

ونبدأ بالحديث الصحيح الوارد في ذلك: قال رسول الله ﷺ: من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي.

قال العلماء: اختلفوا في معنى قوله فسيراني في اليقظة فقيل معناه فسيراني في يوم القيامة. وتعقب بأنه لا فائدة في التخصيص؛ لأن كل أمته يرونه يوم القيامة من رآه منهم ومن لم يره.

وقيل: المراد من آمن به في حياته ولم يره لكونه حينئذ غائبا عنه فيكون مبشرا له لأنه رآه في النوم فلا بد أن يراه في اليقظة قبل موته.

وقال قوم: هو على ظاهره فمن رآه في النوم فلا بد أن يراه في اليقظة يعني بعينه وقيل بعين القلب حكاهما القاضي أبو بكر بن العربي.

ثم قال: وقد رأى النبي ﷺ ليلة المعراج جماعة من الأنبياء وأخبر وهو الصادق المصدوق أن صلاتنا معروضة عليه وأن سلامنا يبلغه وأن الله حرم على الأرض أن تأكل لحوم الأنبياء.

قال البارزي: وقد سمع من جماعة من الأولياء في زماننا وقبله أنهم رأوا النبي ﷺ يقظة حيا بعد وفاته.

وقال الشيخ [illegible]

وقال الشيخ [illegible]

وقال الشيخ [illegible]

وقال الشيخ [illegible]

وقال الشيخ [illegible]

جماعة كثير من الأنبياء وذكر أنه يرى كل واحد منهم في موضع معين فيصلي فيه حول الكعبة ويصلي معه أتباعه من أهله وورثته وأصحابه وذكر أن نبينا ﷺ يجتمع عليه من أوليائه تعالى حتى لا يحصي عددهم إلا الله تعالى ولم يجتمع على سائر الأنبياء وذكر أن إبراهيم وأولاده يجلسون بقرب باب الكعبة عند مقامه المعروف وموسى وجماعة من الأنبياء بين الركنين اليمانيين وعيسى وجماعة معه في جهة الحجر ورأى نبينا ﷺ جالسا عند الركن اليماني مع أهل بيته وأصحابه وأولياء أمته انتهى.

وقال السيوطي: إن سيدي أحمد الرفاعي لما وقف تجاه الحجرة النبوية الشريفة أنشد:

في حالة البعد روحي كنت أرسلها   تقبل الأرض عني وهي نائبتي
وهذه دولة الأشباح قد حضرت   فامدد يمينك كي تحظى بها شفتي

فخرجت اليد الشريفة من القبر فقبلها.

قال: ولا يبعد من يرى عند التقبيل، ورؤيتها كل من حضر، ولا تمتنع رؤية ذاته الشريفة بجسده وروحه وذلك لأنه ﷺ وسائر الأنبياء أحياء وقد أعيدت إليهم أرواحهم بعد ما قبضوا وأذن لهم في الخروج من القبور والتصرف في الملكوت العلوي والسفلي[1].

وقد ألف الحافظ البيهقي جزءا في حياة الأنبياء، وقال في دلائل النبوة: الأنبياء عند ربهم كالشهداء.

وقال الأستاذ أبو منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادي: قال المتكلمون المحققون من أصحابنا إن نبينا ﷺ حي بعد وفاته وأنه يسر بطاعات أمته ويحزن بمعاصي العصاة منهم وأنه تبلغه صلاة من يصلي عليه من أمته.

---

[1] انظر [illegible] للشيخ الرفاعي [illegible] [ص١٠٩] [illegible]

وقال: الأنبياء لا يموتون ولا تأكل الأرض [illegible] تأكل أجساد الأنبياء

وقال ﷺ [illegible]

[illegible]

وقال الإمام الشعراني رضي الله عنه في [illegible]

وقال سيدي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وقال ﷺ [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] الأمور [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] لأن [illegible] رسول الله ﷺ لما [illegible] من الشيخ [illegible] الأمة [illegible] [illegible] إلا في [illegible] في [illegible] [illegible] الكتاب كله [illegible] على [illegible] [illegible] من رسول الله ﷺ [illegible] [illegible] جميع الأمة [illegible] ﷺ إذا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الشيخ [illegible] [illegible] الإجماع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ﷺ في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وقال [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الله [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] رسول الله ﷺ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الشيخ [illegible] [illegible] [illegible] رسول الله ﷺ [illegible] الشيخ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] إلا رسول الله ﷺ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وقال الإمام [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من الكتاب [illegible] [illegible] [illegible] من رسول الله ﷺ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] الأمر [illegible] من الكتاب [illegible] الإجماع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الأمر [illegible] [illegible] [illegible] رسول الله ﷺ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الإجماع في [illegible] [illegible] من [illegible] الأمة [illegible] ﷺ في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ﷺ [illegible] [illegible]

ثم لا [illegible] [illegible] لرسول الله ﷺ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الإجماع [illegible] ﷺ [illegible] [illegible] [illegible]

من [illegible] الكتاب [illegible] صاحبه بالقلب والنظر [illegible] فضله الله تعالى
[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الله تعالى [illegible] الرسول ﷺ [illegible] أكثر من الصلاة والسلام عليه ﷺ قرب الوصل إلى مقام مشاهدته ﷺ وقد عرف الشيخ أبو الحسن الشاذلي والشيخ أحمد الزواوي والشيخ أحمد بن [illegible] [illegible] من شيوخ [illegible] [illegible] [illegible] إلى رسول الله ﷺ ويستشار منه [illegible] في كل الشؤون ويجتمع به ﷺ يقظة أي [illegible] ومشافهة ومن لم يحصل له هذا الاجتماع إلى الآن لم يحظ من الصلاة والتسليم على رسول الله ﷺ الإكثار المطلوب ليحصل له هذا المقام

وأخبرني الشيخ أحمد الزواوي أنه لم يحصل له الاجتماع بالنبي ﷺ يقظة حتى واظب على الصلاة عليه ﷺ سنة كاملة يصلي كل يوم وليلة خمسين ألف مرة وكذلك أخبرني الشيخ نور الدين الشوني أنه واظب على الصلاة على النبي ﷺ كذا وكذا سنة يصلي كل يوم [illegible] ألف صلاة

وسمعت سيدي عليًّا الخواص ﷺ يقول: لا يكمل عبد في مقام العرفان حتى يصير يجتمع برسول الله ﷺ يقظة ومشافهة

قال الشعراني: [illegible] ممن اجتمع بالنبي ﷺ يقظة ومشافهة من الأشياخ الشيخ أبو مدين شيخ الجماعة والشيخ عبد الرحيم القنائي والشيخ موسى الزواوي والشيخ أبو الحسن الشاذلي والشيخ أبو العباس المرسي والشيخ أبو السعود بن أبي العشائر وسيدي إبراهيم المتبولي والشيخ جلال الدين السيوطي كان يقول: رأيت النبي ﷺ واجتمعت به يقظة نيفا وسبعين مرة وأما سيدي إبراهيم المتبولي فلا يحصى اجتماعه به لأنه كان يجتمع به في أحواله كلها ويقول ليس لي شيخ إلا رسول الله ﷺ

[illegible] الصلاة والتسليم على رسول الله ﷺ [illegible] ﷺ [illegible] ﷺ [illegible] الصلاة عليه ﷺ

[illegible] ﷺ [illegible] ﷺ [illegible] على عباده الصالحين

وقال الإمام [illegible] ﷺ [illegible] ﷺ [illegible] والله أعلم

[illegible]

[illegible] والله أعلم

وقال [illegible] ﷺ [illegible]

[illegible]

[illegible] ﷺ [illegible]

وقال الشيخ [illegible]

[illegible]

[illegible] ﷺ [illegible]

[illegible] شيخ الإسلام [illegible] ﷺ [illegible]

[illegible] ﷺ [illegible]

[illegible] ﷺ [illegible]

وقال الشيخ محمد [illegible] ﷺ [illegible]

وقال سيدي أحمد بن المبارك في الإبريز [illegible] سيدي عبد العزيز [illegible] سألت شيخنا سيدي عبد العزيز عن الشيخ [illegible] ﷺ [illegible]

[illegible]

المناسبة التي على هذه والتدارك من البصيرة وتناقص تلك القوى ضعيفة خاصة في خواصه

ثم قال بعد كلام طويل: فإذا صفا نظره ولم يخل بصورته ورحمه الله الراحة التي لا تشابه يتجدد رؤية الله سبحانه رؤية سيد الأولين والآخرين عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم صورة وحياة ويشاهد بعظمته ويرسه الله تعالى بما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر

ثم إن النبي ﷺ لا يخبر السالك المنصر على أنه قد حوت الخلفاء [illegible] ما سبقه الله صورة ويخلف في ظاهر ذاته ولو بخلقه عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم أمر لدى رؤيته ﷺ بخطة فيسأل عن شيء من أحوال التركية ويسمع جوابه منه لا فرق من الغيب عن عيان ولا يلتبس عليه بينه والسلام ولكن من حضرها في العمر أو أكثر [illegible] من سلمه [illegible] من الشيخ [illegible] ومن [illegible] يطلع على عليه كلام الشيخ [illegible] [illegible] والله أعلم.

وسأل الشيخ ابنه محمد عبد العزيز عن استحضار صورة النبي ﷺ في حين اليوم وكيف يصل إليها هل من علم خروج أو من علم دخل أو من علم خيال شروط مناسبة من الشيطان على الرؤيا للنفاية مثلاً جزاؤه ﷺ هي وطلب في المنام فهو رأيي فإن الشيطان لا يتمثل بي [illegible] قال ﷺ أو ليست معلومة [illegible] [illegible]

فأجاب هو بأن ذلك الاستحضار من نوع الحسي وطلبه من توجه يمكن إليه ﷺ ويقصد صورته في ذهنه فإن كان لم يعلم صورته الكريمة تكون صفاتٌ من الصفات التي جاءوا بالحسب عنها لم يصيبوها ثم تقع في فكره على غير ما هي عليه في الخارج وإن كان من غير حسي أنه يستحضر في صورة أدنى إلى غاية الكمال في خلقه وخلقه هو أوثق الصور التي في فكره [illegible] في الخارج [illegible]

والناظر في الفكر هو صورة ذاته ﷺ لا صورة وجهه ﷺ فإن [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وذلك [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] لا [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] مع النبي ﷺ [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] أكثر.

[illegible] النبي ﷺ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ﷺ [illegible] ﷺ [illegible] ﷺ [illegible] [illegible]

ويقول الشيخ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الشيخ الأكبر ابن العربي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] النبي ﷺ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ﷺ [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وينتشر في كل مكان.

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

وقال الشيخ السيوطي رحمه الله في كتاب [illegible] في [illegible] [illegible] رسول الله ﷺ [illegible] [illegible] من رآني في المنام فقد رآني [illegible] الشيطان لا يتمثل بي

قال [illegible] رسول الله ﷺ من رآني [illegible] [illegible] رسول الله ﷺ [illegible] في المنام [illegible]

[illegible] ﷺ [illegible]

[illegible]

وقال [illegible] ﷺ من رآني في المنام فقد رآني في [illegible] فإن الشيطان لا يتمثل بي [illegible] ﷺ [illegible] الشيطان.

---

[11] رواه ابن أبي عاصم في [illegible]

[12] رواه ابن أبي عاصم في السنة [illegible]

قال القاضي عياض: ويحتمل أن يكون قوله ﷺ فقد رآني أو فإن الشيطان لا يتمثل في صورتي المراد به إذا رآه على صفته المعروفة له في حياته فإن رئي على خلافها كانت رؤيا تأويل لا رؤيا حقيقة.

قال الشيخ النووي: وهذا الذي قاله القاضي ضعيف بل الصحيح أنه يراه حقيقة سواء كان على صفته المعروفة أو غيرها.

قال بعض العلماء: خص الله تعالى النبي ﷺ بأن رؤية الناس إياه صحيحة وكلها صدق، ومنع الشيطان أن يتصور في خلقته لئلا يتكذب على لسانه في النوم [illegible].

وقال العلامة الباجوري في آخر حاشيته على شمائل الترمذي عند قوله ﷺ: من رآني في المنام فقد رآني في اليقظة فإن الشيطان لا يتمثل بي أي لا يستطيع ذلك لأنه ﷺ جعله محفوظا من الشيطان في [illegible] تشكلاته في المنام سواء رآه على صفته المعروفة أو غيرها من الصفات [illegible] عند [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] باختلاف حال الرائي لأنه ﷺ كالمرآة الصقيلة ينطبع فيها ما يقابلها فقد يراه شيخ [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] رؤية النبي ﷺ بالصالحين أو [illegible] [illegible] [illegible].

وقال آخر: رؤيته ﷺ في صورة حسنة تدل على حسن الرائي وخلافه رؤيته في صورة [illegible] أو نقص في بعض البدن فإنها تدل على خلل في دين الرائي [illegible] [illegible] الرائي [illegible] لا تختص رؤيته ﷺ بالصالحين كما مر انتهى.

وقال العلامة المناوي في فيض القدير على الجامع الصغير عند قوله ﷺ فسيراني في اليقظة رؤية خاصة في الآخرة بصفة القرب والشفاعة.

قال [illegible]: [illegible] [illegible]: [illegible] [illegible] من الإسلام أنه لا يراه في القيامة تلك الرؤية الخاصة [illegible] القرب منه إلا من [illegible] [illegible] في الإسلام انتهى.

وقال أيضا الشيخ [illegible] في شرح المشكاة عند قوله ﷺ من رآني في المنام

فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل بي [illegible]
[illegible]
[illegible] الإسلام

رآني ﷺ فإن الشيطان لا يتمثل بي [illegible] لا يستطيع [illegible]
[illegible]

وقال [illegible] ﷺ
[illegible]

قال القاضي عياض [illegible]
الصحيح [illegible] النبي ﷺ [illegible]
[illegible] النبي ﷺ [illegible]

وقال [illegible] ﷺ [illegible] في المنام [illegible] فإن الشيطان لا
يتمثل بي [illegible]
[illegible]

وقال الشيخ [illegible] ﷺ من
رآني في المنام فقد [illegible] فإن الشيطان لا يتمثل بي [illegible]
[illegible]

وقال [illegible] ﷺ من رآني في المنام فسيراني في اليقظة فإن الشيطان
لا يتمثل بي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قال: وبذلك جاء في إطلاق اللفظ بعد الاتفاق على [illegible] النبي ﷺ لأن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الأملاك [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] لأن ما يراه في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ما أجاب به [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] تعالى.

وقال بعضهم من الأصحاب في حاشية تفسير البيان في الإسراء والمعراج[1] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] رؤيته ﷺ [illegible] في آن واحد [illegible] [illegible] [illegible] والصلاح [illegible] [illegible] في [illegible] لأنه ﷺ كالشمس في الرؤية [illegible] [illegible] الشمس يراها أهل بالمشرق والمغرب وغيرهما في آن واحد فكذلك هو ﷺ انتهى.

وقال الشيخ يوسف النبهاني رحمه الله في كتابه سعادة الدارين: وفي فتاوى الشيخ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] المصطفى ﷺ [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] الشريفة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في آن واحد أحدهما بالمشرق والآخر بالمغرب.

أجاب [illegible] [illegible] رحمه الله تعالى: [illegible] رؤيته ﷺ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الشريفة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible].

والجمع الأول بأنه ﷺ سراج [illegible] ونور [illegible] [illegible] للعالم [illegible] [illegible] من السراج والشمس [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] القرآن الكريم والسنة الشريفة فلا يلزم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في آن واحد ومكان واحد أحدهما بالمشرق والثاني بالمغرب أو

[1] [illegible]

[illegible]

[illegible]

وقال العلامة [illegible] السيوطي رحمه الله في كتابه الخصائص الكبرى [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وعن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الإنسان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الثاني

[illegible]

الفصل الثالث

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وأصدق الرؤيا بالأسحار[1] أي [illegible] بل بالأسحار [illegible] الآن [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] منها الأمر [illegible]

وذكر [illegible] [illegible] [illegible] أن الرؤيا [illegible] الليل [illegible] [illegible] وهو [illegible] الذي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بعد طلوع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

---

[1] رواه عبد بن حميد [illegible] والترمذي [illegible] والحاكم [illegible] وقال: صحيح الإسناد

كتاب الآداب

باب السلام

الفصل الأول

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قال الشافعي: [illegible]

[illegible]

[illegible]

روى أبو هريرة قال: قال رسول الله ﷺ [illegible]

وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: [illegible]

---

(١) أخرجه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible]

- [illegible]

- [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] عن أبي هريرة عن النبي ﷺ [illegible]

[illegible] عن عمر عن النبي ﷺ [illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الثاني

[illegible] عن علي قال قال رسول الله ﷺ [illegible]

[illegible] عمران بن حصين أن رجلاً [illegible] إلى النبي ﷺ فقال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الثالث

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

باب الاستثناء

الفصل الأول

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الثاني

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عليكم السلام عليكم، وذلك أن الدور لم يكن عليها يومئذ ستور. رواه أبو داود[1]. وذكر حديث أنس قال ﷺ: «السلام عليكم ورحمة الله» في باب الضيافة.

الفصل الثالث

[illegible] عن عطاء بن يسار أن رجلا سأل رسول الله ﷺ فقال: أستأذن على أمي؟ فقال: «نعم» فقال الرجل: إني معها في البيت. فقال رسول الله ﷺ: «استأذن عليها» فقال الرجل: إني خادمها. فقال رسول الله ﷺ: «استأذن عليها، أتحب أن تراها عريانة؟» قال: لا. قال: «فاستأذن عليها» رواه مالك مرسلا[2].

[illegible] وعن علي رضي الله عنه قال: كان لي من رسول الله ﷺ مدخلان: مدخل بالليل ومدخل بالنهار، فكنت إذا دخلت بالليل تنحنح لي. رواه النسائي[3].

[illegible] وعن جابر أن النبي ﷺ قال: «لا تأذنوا لمن لم يبدأ بالسلام» رواه البيهقي في شعب الإيمان[4].

---

[1] أخرجه أبو داود ([illegible]).

[2] أخرجه مالك ([illegible]).

[3] أخرجه النسائي (١٢١١).

[4] أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ([illegible]).

[illegible]

الفصل الأول

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الثاني

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الثالث

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

---

[1] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[2] [illegible]

[illegible] الغل [illegible] رواه مالك مرسلا(١)

٢٦١ - وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: من [illegible] [illegible] رواه البيهقي في شعب الإيمان(٢)

---

(١) أخرجه مالك [illegible]

(٢) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان [illegible]

[illegible]

الفصل الأول

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الثاني

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الثالث

٤٧٠٥ - وعن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يجلس معنا في المسجد يحدثنا فإذا قام قمنا قيامًا حتى نراه قد دخل بعض بيوت أزواجه[1].

٤٧٠٦ - وعن واثلة بن الخطاب قال: دخل رجل إلى رسول الله ﷺ وهو في المسجد قاعد فتزحزح له رسول الله ﷺ فقال الرجل: إن في المكان سعة فقال النبي ﷺ: إن للمسلم لحقًا إذا رآه أخوه أن يتزحزح له. رواهما البيهقي في شعب الإيمان[2].

---

[1] أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ([illegible]).

[2] أخرجه البيهقي في شعب الإيمان [illegible] ورواه ابن عساكر ([illegible]).

[illegible]

الفصل الأول

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

(١) [illegible]

يدل على عدم [illegible]، وفي هذا الحديث جواز الاتكاء في المسجد والاستلقاء فيه.

قال القاضي: لعله ﷺ فعل هذا لضرورة أو حاجة من تعب أو طلب راحة أو نحو ذلك.

قال: وإلا فقد علم أن جلوسه ﷺ في المجامع على خلاف هذا بل كان يجلس متربعًا أو محتبيًا وهو كان أكثر جلوسه أو القرفصاء أو مقعيًا وشبهها من جلسات الوقار والتواضع.

قلت: والمختار أنه ﷺ فعله بيانًا للجواز، وأنكم إذا أردتم الاستلقاء فليكن هكذا، وأن النهي الذي ورد عن الاستلقاء ليس هو على الإطلاق بل المراد به من ينكشف عورته أو يقارب انكشافها. انتهى ملخصًا عن النووي [illegible].

[illegible] وعن جابر أن النبي ﷺ قال: «لا يستلقين أحدكم ثم يضع إحدى رجليه على الأخرى» رواه مسلم[1].

[illegible] وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «بينما رجل يتبختر في بُرْدَيه وقد أعجبته نفسه خسف به الأرض فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة» متفق عليه[2].

الفصل الثاني

[illegible] وعن جابر بن سمرة قال: رأيت النبي ﷺ متكئًا على وسادة على يساره. رواه الترمذي[3].

[illegible] وعن أبي سعيد الخدري قال: كان رسول الله ﷺ إذا جلس في المجلس احتبى بيديه. رواه رزين[4].

---

[1] أخرجه مسلم [illegible].

[2] أخرجه البخاري [illegible] ومسلم [illegible].

[3] أخرجه الترمذي [illegible].

[4] ذكره ابن الأثير في جامع الأصول من أحاديث الرسول [illegible].

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وعن [illegible] قال قال رسول الله ﷺ [illegible]
[illegible] رواه أبو داود [illegible]
[illegible]

[illegible] وعن [illegible] قال [illegible] رسول الله ﷺ [illegible]
[illegible] رواه الترمذي

[illegible] وعن [illegible] قال [illegible] ﷺ [illegible]
رواه الترمذي وأبو داود

[illegible] ﷺ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] وعن أبي [illegible] قال قال رسول الله ﷺ [illegible]
[illegible] رواه أبو داود

[illegible]
[illegible]

[illegible] وعن [illegible] قال [illegible] رسول الله ﷺ [illegible]

أخرجه البخاري في [illegible]
[illegible]

[illegible] أخرجه الترمذي [illegible]

[illegible] أخرجه أبو داود [illegible] والترمذي [illegible] وقال حسن صحيح [illegible]
[illegible] صحيح [illegible]

[illegible] أخرجه البخاري في [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وعن أبي أسيد الأنصاري أنه سمع رسول الله ﷺ وهو خارج من المسجد فاختلط الرجال مع النساء في الطريق، فقال للنساء: «استأخرن فإنه ليس لكن أن تحققن الطريق، عليكن بحافات الطريق» فكانت المرأة تلتصق بالجدار حتى إن ثوبها ليتعلق بالجدار من لصوقها به. رواه أبو داود وحسنه في [illegible] الإسناد[1]

[illegible] وعن ابن عمر أن النبي ﷺ نهى أن يمشي – يعني الرجل – بين المرأتين. رواه أبو داود[2]

[illegible] هذا الحديث من أجل (داود بن أبي صالح) فإنه [illegible] [illegible]

قال الإمام الذهبي في ترجمة داود بن أبي صالح [illegible]

قال أبو حاتم الرازي: مجهول حدث بحديث منكر

قال أبو زرعة: لا أعرفه إلا في حديث واحد يرويه عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ وهو حديث منكر

وذكر البخاري هذا الحديث في تاريخه الكبير من رواية داود هذا وقال: لا يتابع عليه

وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات حتى كأنه يتعمد لها وذكر هذا الحديث. انتهى

[illegible] وعن جابر بن سمرة قال: كنا إذا أتينا النبي ﷺ جلس أحدنا حيث ينتهي. رواه أبو داود[3] وذكر [illegible] [illegible] في باب [illegible] [illegible] في باب آداب النبي ﷺ [illegible] [illegible]

---

[1] أخرجه أبو داود [illegible]، والطبراني [illegible]، والبيهقي في شعب الإيمان [illegible].

[2] أخرجه أبو داود [illegible].

[3] أخرجه أحمد [illegible]، وأبو داود [illegible]، والترمذي [illegible].

الفصل الثالث

[illegible] وعن عمرو بن الشريد عن أبيه قال: مرّ بي رسول الله ﷺ وأنا جالس هكذا وقد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري واتكأت على ألية يدي فقال: أتقعد قعدة المغضوب عليهم؟ رواه أبو داود[1].

[illegible] وعن أبي ذر قال: مرّ بي النبي ﷺ وأنا مضطجع على بطني فركضني برجله وقال: يا جندب إنما هي ضجعة أهل النار. رواه ابن ماجه[2].

صحيح: أخرجه أحمد (٤/٣٨٨) وأبو داود (٤٨٤٨) وابن حبان [illegible] والحاكم [illegible] وقال: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي والبيهقي [illegible].

(٢) أخرجه ابن ماجه (٣٧٢٤).

الفصل الأول

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] رواه الترمذي [illegible] قال الترمذي: [illegible]

[illegible] وعن أبي أيوب أن رسول الله ﷺ قال: [illegible] رواه الترمذي [illegible]

[1] وعن أبي موسى قال: [illegible] النبي ﷺ [illegible] رواه الترمذي [illegible][1]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وعن [illegible]

[illegible] أخرجه الترمذي [illegible]

[illegible]

[1] أخرجه [illegible]

[illegible]

القوم فقال: السلام عليكم، فقال له سالم: وعليك وعلى أمك، فكأن الرجل وجد في نفسه فقال: أما إني لم أقل إلا ما قال النبي ﷺ، إذ عطس رجل عند النبي ﷺ فقال: السلام عليكم، فقال النبي ﷺ: عليك وعلى أمك، إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله رب العالمين، وليقل له من يرد عليه: يرحمك الله، وليقل: يغفر الله لي ولكم. رواه الترمذي وأبو داود.

١١ - وعن عبيد بن رفاعة الزرقي عن النبي ﷺ قال: شمت العاطس ثلاثا، فإن زاد فإن شئت فشمته وإن شئت فلا. رواه أبو داود والترمذي وقال: هذا حديث غريب[1]

١٢ - وعن أبي هريرة قال: شمت أخاك ثلاثا، فما زاد فهو زكام. رواه أبو داود وقال: لا أعلمه إلا أنه رفع الحديث إلى النبي ﷺ[2]

[illegible]

الفصل الثالث

١ - عن نافع أن رجلا عطس إلى جنب ابن عمر فقال: الحمد لله والسلام على رسول الله ﷺ، قال ابن عمر: وأنا أقول: الحمد لله والسلام على رسول الله، وليس هكذا علمنا رسول الله ﷺ، علمنا أن نقول: الحمد لله على كل حال. رواه الترمذي وقال: هذا حديث غريب.

أخرجه الترمذي ([illegible]) وأبو داود ([illegible])

أخرجه الترمذي ([illegible]) وأبو داود ([illegible])

[1] أخرجه أبو داود ([illegible]) والبيهقي في شعب الإيمان ([illegible])

أخرجه الترمذي ([illegible])

[illegible]

الفصل الأول

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وألا يطغى الضحك على التبسم كما كانت ضحكة رسول الله ﷺ في غالب أوقاته.

قالوا: وخطورة إكثار الضحك، وهو أنه يقسي القلب، ويميت القلب كما في الحديث.

الفصل الثاني

٤٧٤٨ - [عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال: ما رأيت أحدًا أكثر تبسمًا من رسول الله ﷺ. رواه الترمذي][1].

الفصل الثالث

٤٧٤٩ - [عن قتادة قال: سئل ابن عمر: هل كان أصحاب رسول الله ﷺ يضحكون؟ قال: نعم، والإيمان في قلوبهم أعظم من الجبل. وقال بلال بن سعد: أدركتهم يشتدون بين الأغراض، ويضحك بعضهم إلى بعض، فإذا كان الليل كانوا رهبانًا. رواه في شرح السنة][2].

---

[1] أخرجه أحمد ٤/١٩٠، والترمذي (٣٦٤١).

[2] أخرجه البغوي في شرح السنة (١٢/٣١٨).

باب الأسماء

الفصل الأول

((عن أنس قال: كان النبي ﷺ في السوق فقال رجل: يا أبا القاسم، فالتفت إليه النبي ﷺ فقال: إنما دعوت هذا، فقال النبي ﷺ: سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي)) متفق عليه.

((وعن جابر عن النبي ﷺ قال: سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فإني إنما جعلت قاسما أقسم بينكم)) متفق عليه.

قال النووي: اختلف العلماء في هذه المسألة على مذاهب كثيرة وجمعها القاضي وغيره.

أحدها: مذهب الشافعي وأهل الظاهر أنه لا يحل التكني بأبي القاسم لأحد أصلا سواء كان اسمه محمدا أو أحمد أم لم يكن لظاهر هذا الحديث.

والثاني: أن هذا النهي منسوخ فإن هذا الحكم كان في أول الأمر لهذا المعنى المذكور في الحديث ثم نسخ.

قالوا: فيباح التكني اليوم بأبي القاسم لكل أحد سواء من اسمه محمد وأحمد وغيره وهذا مذهب مالك.

قال القاضي: وبه قال جمهور السلف وفقهاء الأمصار وجمهور العلماء. قالوا: وقد اشتهر أن جماعة تكنوا بأبي القاسم في العصر الأول وفيما بعد ذلك إلى اليوم مع كثرة فاعل ذلك وعدم الإنكار.

والثالث: مذهب ابن جرير أنه ليس بمنسوخ وإنما كان النهي للتنزيه والأدب

أخرجه البخاري ([illegible]) ومسلم ([illegible])

أخرجه البخاري ([illegible]) ومسلم ([illegible]) وأحمد ([illegible]) وابن أبي شيبة ([illegible])

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أخرجه البخاري [illegible] ومسلم [illegible]

أخرجه مسلم [illegible]

أخرجه البخاري [illegible] ومسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الثاني

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible][1]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

---

[1] [illegible]

[2] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الثالث

[illegible]

[illegible]

[illegible]

باب البيان والشعر

الفصل الأول

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قال

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ﷺ [illegible]

[illegible] ﷺ [illegible]

[illegible] ﷺ [illegible]

[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الثاني

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ثم قال لي [illegible]
[illegible] كنت مع رسول الله ﷺ
[illegible]
[illegible]

---

(١) [illegible]

[illegible]

الفصل الأول

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible] قال: قال رسول الله ﷺ [illegible]
- [illegible] قال: قال رسول الله ﷺ [illegible]
- [illegible] قال: قال رسول الله ﷺ [illegible]

---

[1] [illegible]

[2] أخرجه البخاري ([illegible])

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «المستبان ما قالا فعلى البادئ [illegible] المظلوم» رواه مسلم.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قال الله تعالى: ﴿وَلَمَنِ انتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِم مِّن سَبِيلٍ﴾ [الشورى: 41].

وقال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنتَصِرُونَ﴾ [الشورى: 39].

ومع هذا فالصبر والعفو أفضل قال الله تعالى: ﴿وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ [الشورى: 43].

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قال العلماء [illegible]

[illegible]

وقيل الفرق بين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قال الإمام أبو حامد الغزالي رحمه الله في الإحياء [illegible] إنك [illegible] على من [illegible] إلى [illegible]

قال [illegible] الغيبة [illegible]

قال [illegible] من [illegible]

فالأول [illegible]

الثاني أن يتنبه عن [illegible]

الثالث [illegible] الله تعالى [illegible] من [illegible] الله تعالى

الرابع [illegible]

الخامس [illegible]

السادس [illegible] هذا آخر كلام الغزالي رحمه الله

[illegible] الغيبة إذا لم [illegible]

ويجب على صاحب [illegible] عن ذلك [illegible] على حسب الأحوال والله أعلم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الثاني

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ﷺ [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] ﷺ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ﷺ [illegible]

[illegible] ﷺ [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في شعب الإيمان»[1]

[illegible] وعن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «[illegible]

[illegible]

---

[1] أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ([illegible]).

[2] أخرجه البيهقي في [illegible] ([illegible]).

باب الوعد

الفصل الأول

[illegible]

الفصل الثاني

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فلم يف ولم يجئ للميعاد فلا إثم عليه. رواه أبو داود والترمذي.

[illegible] وعن عبد الله بن عامر قال: دعتني أمي يوماً ورسول الله ﷺ قاعد في بيتنا فقالت: ها تعال أعطيك، فقال لها رسول الله ﷺ: «ما أردت أن تعطيه؟» قالت: أردت أن أعطيه تمراً، فقال لها رسول الله ﷺ: «أما إنك لو لم تعطيه شيئاً كتبت عليك كذبة». رواه أبو داود والبيهقي في شعب الإيمان.

الفصل الثالث

[illegible] عن زيد بن أرقم أن رسول الله ﷺ قال: «من وعد رجلاً فلم يأت أحدهما إلى وقت الصلاة وذهب الذي جاء ليصلي فلا إثم عليه». رواه رزين.

[illegible] أخرجه أبو داود [illegible] والترمذي [illegible] وقال: غريب وليس إسناده بالقوي [illegible]

[illegible] أخرجه أحمد [illegible] وأبو داود [illegible] والبيهقي [illegible]

[illegible] ذكره ابن الأثير في جامع الأصول [illegible]

باب المزاح

الفصل الأول

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الثاني

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الشرح

[illegible]

[illegible]

٢٠٢ [illegible] رواه الترمذي وقال: حديث حسن غريب(١)

وهذا البابُ خالٍ من الفصلِ الثالث

(١) أخرجه الترمذي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الثالث

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

باب البر والصلة

الفصل الأول

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

---

[1] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله [illegible]

الرحم معلقة بالعرش تقول: من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله[1]

قال القاضي عياض: الرحم التي توصل وتقطع وتبر إنما هي معنى من المعاني ليست بجسم، وإنما هي قرابة ونسب تجمعه رحم والدة ويتصل بعضه ببعض، فسمي ذلك الاتصال رحما.

والمعنى لا يتأتى منه القيام ولا الكلام، فيكون ذكر قيامها هنا وتعلقها ضرب مثل وحسن استعارة على عادة العرب في استعمال ذلك، والمراد تعظيم شأنها وفضيلة واصليها وعظيم إثم قاطعيها بعقوقهم، لهذا سمي العقوق قطعا، والعق الشق كأنه قطع ذلك السبب المتصل.

قال: ويجوز أن يكون المراد قيام ملك من الملائكة وتعلق بالعرش وتكلم على لسانها بهذا بأمر الله تعالى. هذا كلام القاضي.

قال العلماء: وحقيقة الصلة العطف والرحمة، فصلة الله سبحانه وتعالى عبارة عن لطفه بهم ورحمته إياهم وعطفه بإحسانه ونعمه، أو صلتهم بأهل ملكوته الأعلى وشرح صدورهم لمعرفته وطاعته.

قال القاضي عياض: ولا خلاف أن صلة الرحم واجبة في الجملة وقطيعتها معصية كبيرة.

قال: والأحاديث في الباب تشهد لهذا، ولكن الصلة درجات بعضها أرفع من بعض، وأدناها ترك المهاجرة وصلتها بالكلام ولو بالسلام، ويختلف ذلك باختلاف القدرة والحاجة، فمنها واجب ومنها مستحب، ولو وصل بعض الصلة ولم يصل غايتها لا يسمى قاطعا، ولو قصر عما يقدر عليه وينبغي له لا يسمى واصلا.

قال: واختلفوا في حد الرحم التي تجب صلتها، فقيل: هو كل رحم محرم بحيث لو

---

[1] أخرجه البخاري [illegible] ومسلم [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[1] وعن جبير بن مطعم قال قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنة قاطع» متفق عليه[1]

[illegible] وعن ابن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: «ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها» رواه البخاري[2]

[illegible] وعن أبي هريرة أن رجلا قال يا رسول الله إن لي قرابة أصلهم ويقطعوني وأحسن إليهم ويسيئون إلي وأحلم عنهم ويجهلون علي فقال: «لئن كنت كما قلت فكأنما تسفهم المل ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك» رواه مسلم[3]

الفصل الثاني

[illegible] عن ثوبان قال قال رسول الله ﷺ: «لا يرد القدر إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر وإن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه» رواه ابن ماجه[4]

---

[1] أخرجه البخاري [illegible] ومسلم [illegible] وأحمد [illegible] والترمذي [illegible] وقال حسن صحيح وابن حبان [illegible] والطبراني [illegible]

[2] أخرجه البخاري [illegible] وأحمد [illegible] وأبو داود [illegible] والترمذي [illegible] وقال حسن صحيح والبيهقي [illegible] والطبراني [illegible]

[3] أخرجه مسلم [illegible]

[4] أخرجه أحمد [illegible] وابن ماجه [illegible] وابن حبان [illegible] والطبراني [illegible] والحاكم [illegible] وقال صحيح الإسناد

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] واختلاف الليل والنهار

[illegible]

قال الله عز من قائل: ﴿وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ﴾ [النحل: ٥٣] [illegible]

ثم قال: ﴿ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ﴾ [النحل: ٥٣]

كما قال عز من قائل: ﴿اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا﴾ [الرعد: ٢]

[illegible]

٣٣ - [illegible] عن عبد الله بن أبي [illegible] قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: [illegible]

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الثالث

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (وعن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: إن العبد ليموت والداه أو أحدهما وإنه لهما لعاق، فلا يزال يدعو لهما ويستغفر لهما حتى يكتبه الله بارًّا)(1)

[illegible] (وعن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: من أصبح مطيعًا لله في والديه أصبح له بابان مفتوحان من الجنة، وإن كان واحدًا فواحدًا، ومن أمسى عاصيًا لله في والديه أصبح له بابان مفتوحان من النار، إن كان واحدًا فواحدًا. قال الرجل: وإن ظلماه؟ قال: وإن ظلماه، وإن ظلماه، وإن ظلماه)(2)

[illegible] (وعنه: أن رسول الله ﷺ قال: ما من ولد بار ينظر إلى والديه نظرة رحمة إلا كتب الله له بكل نظرة حجة مبرورة، قالوا: وإن نظر كل يوم مائة مرة؟ قال: نعم، الله أكبر وأطيب)(3)

[illegible] (وعن أبي بكرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: كل الذنوب يؤخر الله منها ما شاء إلى يوم القيامة إلا عقوق الوالدين، فإن الله يعجله لصاحبه في الحياة قبل الممات)(4)

[illegible] (وعن سعيد بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ: حق كبير الإخوة على صغيرهم كحق الوالد على ولده [illegible] في شعب الإيمان)(5)

---

(1) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ([illegible]).

(2) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ([illegible]).

(3) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ([illegible]).

(4) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ([illegible]).

(5) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ([illegible]).

[illegible]

الفصل الأول

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

التعذيب في النار

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (٤٩٦٦)

٤٩٦٦ - وعن تميم الداري أن النبي ﷺ قال: «الدين النصيحة» ثلاثاً قلنا: لمن؟ قال: «لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم» رواه مسلم(١)

قال [illegible] أي عماد الدين [illegible]

وقال النووي: كقوله «الحج عرفة» أي معظمه

[illegible] النصيحة [illegible] الدنيا والآخرة

[illegible] النووي النصيحة [illegible]

[illegible] من نصحت العسل إذا صفيته لأن الناصح يخلص قوله من الغش

ويحتمل أنه من نصحت الثوب إذا خطته لأن الناصح يلم خلل أخيه كما يلم الخائط خرق الثوب [illegible]

(قلنا: لمن؟ قال: لله) [illegible] النصيحة لله تعالى الإيمان به [illegible]

[illegible]

[illegible] لأن [illegible]

[illegible] لأن الله ﷻ غني عن نصح الناصحين انتهى

---

(١) [illegible]

ويحصل [illegible] بل في غير نصيحة الله [illegible] فائدة ذلك راجعة إلى العبد

(ولرسوله) أي: [illegible] نصيحته ﷺ التصديق برسالته والترغيب [illegible] أمره ونهيه ونصرته حيًّا [illegible] سنته ونشرها [illegible] والتخلق بأخلاقه الكريمة ومحبة آل بيته وأصحابه ومجانبة من ابتدع في سنته [illegible]

وثنى بالرسول لأن الكتاب إنما نقل بواسطته فنصيحته فرع نصيحة الرسول الآتي به

(ولكتابه) أي: [illegible] نصيحته التصديق بأنه من عند الله تعالى [illegible] لرسوله ﷺ وتعلم معانيه والترغيب [illegible] والذب عنه على الوجه الذي [illegible] تحريف [illegible]

وثلث بالكتاب لأنه المتضمن لشرائع الدين وأحكامه

(ولأئمة المسلمين) أي: [illegible] نصيحتهم بإرشادهم لمصالح دينهم [illegible] وعونهم على ذلك وتعليم جاهلهم [illegible] كبيرهم ورحمة صغيرهم [illegible] وجلب النفع إليهم ودفع الضرر عنهم [illegible]

قدمت نصيحتهم على العامة من باب البداءة بالأهم، الأصل في [illegible] وفي [illegible] نصيحة [illegible] لأمورهم [illegible] الروايات الآتية

(وعامتهم) هم الرعايا بالنسبة للأئمة أي: [illegible] نصيحتهم إرشادهم إلى الخير وإعانتهم عليه وأمرهم به وتذكيرهم الله تعالى [illegible] لم يعلموه من أمر دينهم [illegible]

النووي: والعلماء [illegible] الصدقة [illegible] بالصلاح [illegible]

[illegible] في الأحكام [illegible]

[illegible]

قال النووي [illegible]

قال الخطابي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قال [illegible]

[illegible]

قال الشيخ [illegible]

[illegible] ﷺ [illegible] في كتابه
[illegible] على [illegible] تعالى
[illegible] من أوامر
تعالى وأوامر رسوله ﷺ

[illegible] ورسوله وكتابه [illegible]
[illegible] الأوامر واجتناب النواهي [illegible]
[illegible]
[illegible] رسوله ﷺ [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible] تعالى وأوامر الرسول [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الثاني

[illegible]

الترغيب في [illegible]

[illegible] عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء». رواه أبو داود والترمذي[1].

(الراحمون) أي لمن في الأرض من آدمي وحيوان لم يؤمر بقتله بالشفقة عليهم والإحسان إليهم (يرحمهم الرحمن) [illegible]

[illegible]

[illegible] عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا ويأمر بالمعروف وينه عن المنكر». رواه الترمذي وقال: حديث حسن غريب.

[illegible] وعن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أكرم شاب شيخا [illegible]

---

[1] أخرجه أبو داود [illegible] والترمذي [illegible]

[2] أخرجه البخاري في التاريخ الكبير [illegible]

[3] أخرجه الترمذي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قلت: وفي رواية للبخاري [illegible]

[illegible] وعن أبي [illegible] قال: قال رسول الله ﷺ: من [illegible]

[illegible] وعن أنس [illegible] عن النبي ﷺ قال: [illegible]

[illegible] وعن [illegible] قال: قال رسول الله ﷺ: من [illegible]

[illegible] وعن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما من مسلم [illegible]

أخرجه [illegible]

[illegible] أخرجه [illegible]

[illegible] أخرجه أحمد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الثالث

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible] لا [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

(إن الله تعالى قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم) أي: قدر أخلاقًا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] كل على حسب ما قدر له كما قدر الأرزاق [illegible] [illegible] من [illegible] ما [illegible] به في [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] (وعن أبي [illegible] قال: قال رسول الله ﷺ: لا [illegible] [illegible] ولا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible]

[illegible] (وعن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ومن [illegible] [illegible] ومن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] (وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: من [illegible] [illegible] [illegible] الله [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] (وعن [illegible] عبد الله [illegible] قال: قال رسول الله ﷺ: [illegible]

---

(١) أخرجه أحمد [illegible] والبيهقي في شعب الإيمان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

(٢) أخرجه [illegible] [illegible] والبيهقي في شعب الإيمان [illegible] [illegible] [illegible]

(٣) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان [illegible]

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير [illegible] والبيهقي في شعب الإيمان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

عيال الله، فأحب الخلق إلى الله من أحسن إلى عياله» روى البيهقي الأحاديث الثلاثة في شعب الإيمان[1].

(الخلق عيال الله) [illegible] ويقوم [illegible]

وهو بالنسبة إلى [illegible]

[illegible] - وعن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «أول خصمين يوم القيامة جاران» رواه أحمد[2].

[illegible] - وعن أبي هريرة أن رجلًا شكا إلى النبي ﷺ قسوة قلبه فقال: «امسح رأس اليتيم وأطعم المسكين» رواه أحمد[3].

[illegible] - وعن سراقة بن مالك أن النبي ﷺ قال: «ألا أدلكم على أفضل الصدقة؟ ابنتك مردودة إليك ليس لها كاسب غيرك» رواه ابن ماجه[4].

---

(1) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان [illegible]

(2) أخرجه أحمد [illegible] والطبراني [illegible] والبيهقي [illegible]

(3) أخرجه أحمد [illegible] والبيهقي [illegible]

(4) أخرجه أحمد [illegible] وابن ماجه [illegible] والطبراني [illegible] والحاكم [illegible] وقال: صحيح على شرط مسلم.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] والأعراض [illegible]

وقال الشيخ الآجري [illegible] ﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾ [illegible] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] والوصول [illegible] من [illegible]

قال يحيى بن سعد [illegible] الأرض [illegible] رجل [illegible] جارية [illegible] الرجل [illegible] الجارية [illegible] قال [illegible]

وقال الإمام [illegible] في كتابه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والمخالفين ما عليهم من [illegible] فإنهم يتكلمون بلسان المحبة لا بلسان العلم والعقل [illegible] [illegible] ولم [illegible]

وقال محمد الكردي [illegible] علامة [illegible] القلوب [illegible] [illegible] [illegible] وقال الشكر من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] لا [illegible] [illegible] لا [illegible]

وقال الشكر ثلاث علامات: [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وقال [illegible] [illegible] في القلوب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وقال الإمام الغزالي في [illegible] في كتاب المحبة [illegible]

وقال مصطفى العروسي في حاشيته على شرح الرسالة القشيرية للشيخ زكريا الأنصاري في باب المحبة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وقال سيدي أحمد زروق في شرحه على حكم العطائية بعد كلام: لأن سلطنة المحبة عند تعلق المحبوب بحبة القلب حتى لا يدعه لغيره في حال من الأحوال وذلك هو حقيقة الإيثار بدوام الحنين وقد قال بعضهم: ليت المحبة لي [illegible] [illegible] [illegible] يسلو قول المحب لمن يحب [illegible] في أنه به عجب حتى لا [illegible] الله [illegible] ثم من لازم المحبة وجود الشوق إلى رؤية المحبوب [illegible] [illegible] [illegible] عليهم السلام إلى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] لا يحتملان في ذلك. والله أعلم.

وقال عثمان بن حسن بن أحمد الشاكر في كتابه درة الناصحين: روي عن حاتم الأصم الزاهد أنه قال من ادعى حب مولاه من غير ورع فهو كذاب، ومن ادعى دخول الجنة من غير إنفاق ماله فهو كذاب، ومن ادعى حب النبي ﷺ من غير اتباع سنته فهو كذاب، ومن ادعى حب الدرجات من غير صحبة الفقراء والمساكين فهو كذاب. حكي أنه [illegible] تزوج امرأة في زمن موسى فولدت له ولدا فلما بلغ ثلاث سنين وجد في قلبه تعلقا بحبه ورأى في منامه كأن القيامة قد قامت ونصبت علامة لكل نبي وتحته أمته [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الأعلى فسأل عنه فقالوا هو علم المحبين فالمحبون تحته [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من الملائكة فأخرجه من بينهم فقال [illegible] أما علمت أني [illegible] تحت علم المحبين فلم تخرجني؟

فقال نعم كنت من المحبين لكن لما مال قلبك [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] سواه من المحبين [illegible] [illegible] [illegible] في نومه فقال إلهي إن كان هذا الولد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] القلب فقال ما هذه الصيحة قالوا [illegible] [illegible] من السطح [illegible] فقال [illegible] فقال [illegible] المحب [illegible] قال أبو ذر رضي الله عنه يا رسول الله الرجل يحب القوم ولا يستطيع أن يعمل بعملهم قال أنت يا أبا ذر مع من أحببت قال فإني أحب الله

[illegible]

[illegible]

الفصل الأول

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل التالي

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الثالث

وعن أبي ذر قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: «أتدرون أي الأعمال أحب إلى الله تعالى؟» قال قائل: الصلاة والزكاة، وقال قائل: الجهاد، قال النبي ﷺ: «إن أحب الأعمال إلى الله تعالى الحب في الله والبغض في الله». رواه أحمد، وروى أبو داود الفصل الأخير[1].

وعن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أحب عبد عبدًا لله إلا أكرم ربه عز وجل». رواه أحمد[2].

وعن أسماء بنت يزيد أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ألا أنبئكم بخياركم؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «خياركم الذين إذا رُؤوا ذُكر الله». رواه ابن ماجه[3].

وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لو أن عبدين تحابا في الله عز وجل، واحد في المشرق وآخر في المغرب، لجمع الله بينهما يوم القيامة، يقول: هذا الذي كنت تحبه فيّ»[4].

وعن أبي رزين أنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: «ألا أدلك على ملاك هذا الأمر الذي تصيب به خير الدنيا والآخرة؟ عليك بمجالس أهل الذكر، وإذا خلوت فحرك لسانك ما استطعت بذكر الله، وأحب في الله، وأبغض في الله، يا أبا رزين هل

---

[1] [illegible]

[2] [illegible]

[3] [illegible]

[4] [illegible]

[5] أخرجه البيهقي في شعب الإيمان [illegible]

أتدري أن الرجل إذا خرج من بيته زائرا أخاه شيعه سبعون ألف ملك يصلون عليه ويقولون: ربنا إنه وصل فيك فصله؟ ألا تستطيع أن تتخيل جمالك في ذلك الفضل(1)؟

٦ - وعن أبي هريرة قال: كنت مع رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: إن في الجنة لعمدا من ياقوت عليها غرف من زبرجد لها أبواب مفتحة تضيء كما يضيء الكوكب الدري، فقالوا: يا رسول الله من يسكنها؟ قال: المتحابون في الله والمتجالسون في الله والمتلاقون في الله رواه البيهقي في شعب الإيمان(2)

---

(1) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ([illegible])، وأبو نعيم في الحلية ([illegible])، وابن عساكر ([illegible]).

(2) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ([illegible])، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق ([illegible])، وابن عساكر ([illegible])، والبزار كما في كشف الأستار ([illegible])، والهيثمي ([illegible]).

[illegible]

[illegible]

الفصل الأول

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الثاني

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

(1) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

المبحث الثالث

[illegible]

[illegible]

(٢) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الثاني

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

باب الرفق والحياء وحسن الخلق

الفصل الأول

[illegible] - عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف، وما لا يعطي على ما سواه» رواه مسلم. وفي رواية له: قال لعائشة: «عليك بالرفق، وإياك والعنف والفحش، إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه، ولا ينزع من شيء إلا شانه»[1].

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] - وعن جرير عن النبي ﷺ قال: «من يحرم الرفق يحرم الخير» رواه مسلم[2].

[illegible] - وعن ابن عمر أن رسول الله ﷺ مر على رجل من الأنصار وهو يعظ أخاه في الحياء، فقال رسول الله ﷺ: «دعه فإن الحياء من الإيمان» متفق عليه[3].

---

[1] أخرجه مسلم [illegible]

[2] أخرجه مسلم [illegible]

[3] أخرجه البخاري [illegible]

[4] أخرجه مالك [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الثاني

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

٤٠٠ - [illegible] رضي الله عنه [illegible] رسول الله ﷺ [illegible]

[illegible]

٤٠١ - عن أبي ذر [illegible] قال: قال لي رسول الله ﷺ: «اتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن» رواه أحمد والترمذي والدارمي[2].

اتق الله حيثما كنت: أصل التقوى [illegible]

[illegible]

وأتبع السيئة الحسنة تمحها: [illegible]

وخالق الناس بخلق حسن: [illegible] من الإنسان أن يعامل الناس [illegible]

[illegible]

كان [illegible] رسول الله ﷺ [illegible]

---

[1] أخرجه أبو داود [illegible]

[2] أخرجه الترمذي [illegible] وقال: حسن صحيح [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[1] [illegible]

[illegible] - وعن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الحياء والإيمان قرناء جميعا فإذا رفع أحدهما رفع الآخر».[illegible]

[illegible] - وفي رواية ابن عباس: «فإذا سلب أحدهما تبعه الآخر». رواه البيهقي في شعب الإيمان.[illegible]

[illegible] - وعن معاذ قال: آخر ما أوصاني به رسول الله ﷺ حين وضعت رجلي في الغرز أن قال: «يا معاذ أحسن خلقك للناس». رواه مالك.[illegible]

[illegible] - وعن مالك بلغه أن رسول الله ﷺ قال: «بعثت لأتمم حسن الأخلاق». رواه في الموطأ.[illegible]

[illegible] - ورواه أحمد عن أبي هريرة.[illegible]

[illegible] - وعن جعفر بن محمد عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا نظر في المرآة قال: «الحمد لله الذي حسن خلقي وخلقي وزان مني ما شان من غيري». رواه البيهقي في شعب الإيمان مرسلا.[illegible]

[illegible] - وعن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يقول: «اللهم حسنت خلقي فأحسن خلقي». رواه أحمد.[illegible]

[illegible] - وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أنبئكم بخياركم؟» قالوا:

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ([illegible]) وأبو نعيم في الحلية ([illegible]) والحاكم ([illegible])
وابن أبي شيبة ([illegible]) والطبراني ([illegible]).

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ([illegible]).

[illegible] أخرجه مالك ([illegible]).

أخرجه مالك ([illegible]).

[illegible] أخرجه أحمد ([illegible]) وابن سعد ([illegible]).

[illegible] أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ([illegible]).

[illegible] أخرجه أحمد ([illegible]) [illegible] ([illegible]) رجاله رجال الصحيح.

[illegible] رواه [illegible][1]

١٠٠ وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: [illegible] رواه أبو داود والترمذي[2]

١٠١ وعنه أن رجلاً شتم أبا بكر والنبي ﷺ جالس فجعل يعجب ويتبسم فلما أكثر رد عليه بعض قوله فغضب النبي ﷺ وقام فلحقه أبو بكر فقال يا رسول الله كان يشتمني وأنت جالس فلما رددت عليه بعض قوله غضبت وقمت قال إنه كان معك ملك يرد عنه فلما رددت عليه بعض قوله وقع الشيطان ثم قال يا أبا بكر ثلاث كلهن حق ما من عبد ظلم بمظلمة فيغضي عنها لله عز وجل إلا أعز الله بها نصره وما فتح رجل باب عطية يريد بها صلة إلا زاده الله بها كثرة وما فتح رجل باب مسألة يريد بها كثرة إلا زاده الله بها قلة. رواه أحمد[3]

١٠٢ وعن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: لا يريد الله بأهل بيت رفقاً إلا نفعهم ولا يحرمهم إياه إلا ضرهم. رواه البيهقي في شعب الإيمان[4]

---

(1) أخرجه أحمد ([illegible]) قال الهيثمي ([illegible]) رجاله رجال الصحيح.

(2) أخرجه أبو داود ([illegible]) وأحمد ([illegible]) وابن حبان ([illegible]) والبيهقي [illegible] في شعب الإيمان ([illegible]) والترمذي ([illegible]) [illegible] ابن أبي شيبة ([illegible]).

(3) أخرجه أحمد ([illegible]) قال الهيثمي ([illegible]) رجاله رجال الصحيح.

(4) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ([illegible]).

باب الغضب والكبر

الفصل الأول

١- عن أبي هريرة أن رجلاً قال للنبي ﷺ: أوصني، قال: «لا تغضب» فردد مراراً، قال: «لا تغضب». رواه البخاري(١).

(أن رجلاً) هو جارية بن قدامة كما صرح به أحمد وابن حبان والطبراني من حديثه نفسه، وقيل [illegible] في الطبراني من حديث سفيان بن عبد الله الثقفي قلت يا رسول الله قل لي قولاً أنتفع به وأقلل، قال: «لا تغضب ولك الجنة».

وعند أبي الدرداء قلت يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة قال: «لا تغضب».

وفي حديث ابن عمر عند أبي يعلى قلت يا رسول الله قل لي قولاً وأقلل لعلي أعقله.

(أوصني) في حديث أبي الدرداء [illegible] على عمل يدخلني الجنة [illegible] عمر [illegible] ما يباعدني من غضب الله [illegible] عند الإسماعيلي [illegible] من طريق [illegible]

(فردد مراراً) أي ردد السؤال يلتمس أنفع من ذلك [illegible] فلم يزده على ذلك.

(قال: لا تغضب) في رواية أبي كريب قال: كل ذلك يقول: لا تغضب، وفي رواية عثمان بن أبي شيبة قال: لا تغضب ثلاث مرات.

وقال [illegible] جمع [illegible] ﷺ في [illegible]

---

(١) أخرجه البخاري (٦١١٦).

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: [illegible] رواه مسلم

وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: [illegible] رواه مسلم

وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك» [illegible] رواه مسلم

[illegible]

الفصل الثاني

• [illegible] رسول الله ﷺ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

شيئاً[1]

٥١٢٢ - وعن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «ثلاث منجيات وثلاث مهلكات، فأما المنجيات: فتقوى الله في السر والعلانية، والقول بالحق في الرضى والسخط، والقصد في الغنى والفقر، وأما المهلكات: فهوى متبع، وشح مطاع، وإعجاب المرء بنفسه وهي أشدهن». روى البيهقي الأحاديث الخمسة في شعب الإيمان[2].

---

[1] أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ([illegible]).

[2] أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ([illegible])، والطبراني في الأوسط ([illegible])، والقضاعي في مسنده ([illegible]) وأبو نعيم في الحلية ([illegible]).

فهرس محتويات الجزء التاسع

كتاب الإمارة والقضاء ٣
الفصل الأول ٣
الفصل الثاني .... [illegible]
الفصل الثالث .... [illegible]
باب ما على الولاة من التيسير .... [illegible]
الفصل الأول .... [illegible]
الفصل الثاني .... [illegible]
الفصل الثالث .... [illegible]
باب العمل في القضاء والخوف منه .... [illegible]
الفصل الأول .... [illegible]
الفصل الثاني .... [illegible]
الفصل الثالث .... [illegible]
باب رزق الولاة وهداياهم .... [illegible]
الفصل الأول .... [illegible]
الفصل الثاني .... [illegible]
الفصل الثالث .... [illegible]
باب الأقضية والشهادات .... [illegible]
الفصل الأول .... [illegible]
الفصل الثاني .... [illegible]
الفصل الثالث .... [illegible]
كتاب الجهاد .... [illegible]
الفصل الأول .... [illegible]

الفصل الثاني [illegible]
الفصل الثالث [illegible]
باب إعداد آلة الجهاد [illegible]
الفصل الأول [illegible]
الفصل الثاني [illegible]
الفصل الثالث [illegible]
باب آداب السفر [illegible]
الفصل الأول [illegible]
الفصل الثاني [illegible]
الفصل الثالث [illegible]
باب الكتاب إلى الكفار ودعائهم إلى الإسلام [illegible]
الفصل الأول [illegible]
الفصل الثاني [illegible]
الفصل الثالث [illegible]
باب القتال في الجهاد [illegible]
الفصل الأول [illegible]
الفصل الثاني [illegible]
الفصل الثالث [illegible]
باب حكم الأسراء [illegible]
الفصل الأول [illegible]
الفصل الثاني [illegible]
الفصل الثالث [illegible]
باب الأمان [illegible]
الفصل الأول [illegible]
الفصل الثاني [illegible]
الفصل الثالث [illegible]

باب قسمة الغنائم والغلول فيها .... [illegible]

الفصل الأول .... [illegible]

الفصل الثاني .... [illegible]

الفصل الثالث .... [illegible]

باب الجزية .... [illegible]

الفصل الأول .... [illegible]

الفصل الثاني .... [illegible]

الفصل الثالث .... [illegible]

باب الصلح .... [illegible]

الفصل الأول .... [illegible]

الفصل الثاني .... [illegible]

الفصل الثالث .... [illegible]

باب إخراج اليهود من جزيرة العرب .... [illegible]

الفصل الأول .... [illegible]

الفصل الثاني .... [illegible]

الفصل الثالث .... [illegible]

باب الفيء .... [illegible]

الفصل الأول .... [illegible]

الفصل الثاني .... [illegible]

الفصل الثالث .... [illegible]

كتاب الصيد والذبائح .... [illegible]

الفصل الأول .... [illegible]

الفصل الثاني .... [illegible]

الفصل الثالث .... [illegible]

باب ذكر الكلب .... [illegible]

الفصل الأول .... [illegible]

الفصل الثاني ٢٩٢
باب ما يحل أكله وما يحرم ٢٩٨
الفصل الأول ٢٩٩
الفصل الثاني ٣٠٨
الفصل الثالث ٣١٩
باب العقيقة ٣٢٠
الفصل الأول ٣٢١
الفصل الثاني ٣٢٨
الفصل الثالث ٣٣٦
كتاب الأطعمة ٣٤٤
الفصل الأول ٣٤٩
الفصل الثاني ٣٦٦
الفصل الثالث ٣٧٦
باب الضيافة ٣٩١
الفصل الأول ٣٩١
الفصل الثاني ٣٩٣
الفصل الثالث ٤٠٥
باب أكل المضطر ٤٠٩
الفصل الثاني ٤١٠
باب الأشربة ٤١٣
الفصل الأول ٤١٣
الفصل الثاني ٤٢١
الفصل الثالث ٤٢٤
باب النقيع والأنبذة ٤٢٥
الفصل الأول ٤٢٥

الفصل الثاني [illegible]
الفصل الثالث [illegible]
باب تغطية الأواني وغيرها .... [illegible]
الفصل الأول [illegible]
الفصل الثاني .... [illegible]
كتاب اللباس .... [illegible]
الفصل الأول [illegible]
الفصل الثاني [illegible]
الفصل الثالث [illegible]
باب الخاتم .... [illegible]
الفصل الأول [illegible]
الفصل الثاني [illegible]
الفصل الثالث [illegible]
باب النعال .... [illegible]
الفصل الأول [illegible]
الفصل الثاني [illegible]
باب الترجيل .... [illegible]
الفصل الأول [illegible]
الفصل الثاني [illegible]
الفصل الثالث [illegible]
باب التصاوير .... [illegible]
الفصل الأول [illegible]
الفصل الثاني [illegible]
الفصل الثالث [illegible]
كتاب الطب والرقى .... [illegible]
الفصل الأول [illegible]

الفصل الثاني ٣٩١
الفصل الثالث ٣٩٨
باب الفأل والطيرة ٤٠٩
الفصل الأول ٤٠٩
الفصل الثاني ٤٢٠
الفصل الثالث ٤٢٩
باب الكهانة ٤٣٢
الفصل الأول ٤٣٢
الفصل الثاني ٤٣٧
الفصل الثالث ٤٣٩
كتاب الرؤيا ٤٤٣
الفصل الأول ٤٤٣
الفصل الثاني ٤٥٤
الفصل الثالث ٤٥٩
كتاب الآداب ٤٨٤
باب السلام ٤٨٤
الفصل الأول ٤٨٤
الفصل الثاني ٤٩١
الفصل الثالث ٤٩٣
باب الاستئذان ٤٩٥
الفصل الأول ٤٩٥
الفصل الثاني ٥٠١
الفصل الثالث ٥٠٦
باب المصافحة والمعانقة ٥٠٩
الفصل الأول ٥٠٩
الفصل الثاني ٥١٢

الفصل الثالث .... [illegible]
باب القيام .... [illegible]
الفصل الأول .... [illegible]
الفصل الثاني .... [illegible]
الفصل الثالث .... [illegible]
باب الجلوس والنوم والمشي .... [illegible]
الفصل الأول .... [illegible]
الفصل الثاني .... [illegible]
الفصل الثالث .... [illegible]
باب العطاس والتثاؤب .... [illegible]
الفصل الأول .... [illegible]
الفصل الثاني .... [illegible]
الفصل الثالث .... [illegible]
باب الضحك .... [illegible]
الفصل الأول .... [illegible]
الفصل الثاني .... [illegible]
الفصل الثالث .... [illegible]
باب الأسامي .... [illegible]
الفصل الأول .... [illegible]
الفصل الثاني .... [illegible]
الفصل الثالث .... [illegible]
باب البيان والشعر .... [illegible]
الفصل الأول .... [illegible]
الفصل الثاني .... [illegible]
الفصل الثالث .... [illegible]
باب حفظ اللسان والغيبة والشتم .... [illegible]
الفصل الأول .... [illegible]

الفصل الثاني ٤٩٨
الفصل الثالث ٥٠٨
باب الوعد ٥١٠
الفصل الأول ٥١٠
الفصل الثاني ٥١٥
الفصل الثالث ٥١٧
باب المزاح ٥٢٣
الفصل الأول ٥٢٣
الفصل الثاني ٥٣٣
باب المفاخرة ٥٧٣
الفصل الأول ٥٧٣
الفصل الثاني ٥٨٩
الفصل الثالث ٦٠٤
باب البر والصلة ٦٠٦
الفصل الأول ٦٠٦
الفصل الثاني ٦٢٣
الفصل الثالث ٦٢٩
باب الشفقة والرحمة على الخلق ٦٣١
الفصل الأول ٦٣١
الفصل الثاني ٦٤٨
الفصل الثالث ٦٥٤
باب الحب في الله ومن الله ٦٥٩
الفصل الأول ٦٥٩
الفصل الثاني ٦٧٧
الفصل الثالث ٦٨٠
باب ما ينهى عنه من التهاجر والتقاطع واتباع العورات ٦٨١
الفصل الأول ٦٨١

الفصل الثاني ٢٨٥
الفصل الثالث ٢٩٠
باب الحذر والتأني في الأمور ٢٩٥
الفصل الأول ٢٩٥
الفصل الثاني ٢٩٦
الفصل الثالث ٢٩٨
باب الرفق والحياء وحسن الخلق ٢٩٩
الفصل الأول ٢٩٩
الفصل الثاني ٣٠١
الفصل الثالث ٣٠٣
باب الغضب والكبر ٣١٠
الفصل الأول ٣١٠
الفصل الثاني ٣١٣
الفصل الثالث ٣٢٨
فهرس محتويات الجزء التاسع ٣٢٩